

## تبعات الاعتداءات الإيرانية على الخليج تكبر

217 شهيداً في لبنان... وتوقعات بعدوان مستمر بعد وقف حرب إيران  
التفاصيل ص 2، 7، 9، 11، 18، 21

ترامب يطالب إيران باستسلام غير مشروط... وبزشكيان يتحدث عن جهود للوساطة

وزير الطاقة القطري: دول الخليج قد تجبر على وقف صادرات الطاقة خلال أسابيع

هجمات متواصلة على الخليج... والإمارات تدرس تجميد أصول إيرانية بمليارات الدولارات



## أسبوع على الحرب أسئلة الإقليم المفتوحة

حفلة الأسبوع الأول من العدوان الأميركي الإسرائيلي على إيران بجملة من الأحداث الكبيرة، على الصعد العسكرية والسياسية والاقتصادية، في إيران والولايات المتحدة وإسرائيل ودول المنطقة، فضلاً عن مواقف دولية متباينة.

5.4

فتى يلقح بعلم إيران في أعقاب غارة على مركز للشرطة في طهران، 4 مارس 2026 (مجيد اصغري/بور لوبترز)

في العدد

08 | سوريا  
انقسام سياسي بعد تمرير البرلمان تعديلات الدستور الصومالي



10 | إندونيسيا  
هروب الأموال الساخنة... الحرب تضغط على الجنيه المصري



17 | هونغ كونغ  
تونس... مرضى نفسيون يواجهون الوصم



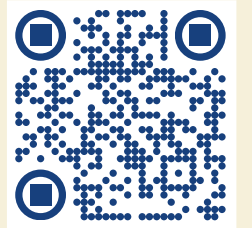
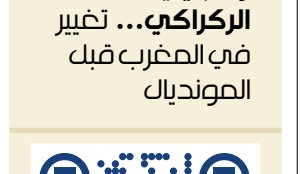
22 | السعودية  
الرباعة كوميديا اللهجات الجزائرية



24 | تشاد  
اندريس نيومان الواقعية السحرية في القرن الحادي والعشرين



28 | رياضة  
وهيب يخلف الركابي... تغيير في المغرب قبل المونديال



الحدث

## الاحتلال يواصل القتل بغزة وإغلاق الأقصى والحرم الإبراهيمي

الخامسة منذ احتلال القدس في عام 1967. كذلك منعت قوات الاحتلال آلاف المصلين من أداء صلاة الجمعة في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل جنوبي الضفة، بينما اضطرت عائلات فلسطينية بدوية للرحيل من تجمع الشكارة جنوب نابلس، شمالي الضفة، بسبب اعتداءات المستوطنين، بينما اقتلعت قوات الاحتلال ومستوطنون أشجاراً في القدس المحتلة ورام الله، فيما نفذت قوات الاحتلال مدهامات واعتقالات في عدد من القرى والبلدات في الضفة الغربية.

المصلين إلى أداء الصلاة في محيط باب العامود. وقال مصدر من دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، لـ«العربي الجديد»، إن الاحتلال أغلق الأقصى لليوم السابع على التوالي أمام آلاف المصلين، وفي شهر رمضان، بذريعة الحرب المتواصلة على إيران، وسمح فقط لـ30 من أصل 300 من العاملين في المسجد من عمال وموظفين بالوجود فيه. من جهتها، أوضحت محافظة القدس في بيان، أن إغلاق المسجد الأقصى ومنع صلاة الجمعة فيه بقرار من سلطات الاحتلال يُسجل للمرة

على حي الشجاعية، شرقي مدينة غزة، وذلك خلال وجوده قرب شارع صلاح الدين في الحي، بمنطقة خارج نطاق انتشار جيش الاحتلال وفي القدس المحتلة والضفة، واصل الاحتلال إغلاق المسجد الأقصى والحرم الإبراهيمي لليوم السابع على التوالي، منذ بدء العدوان الإسرائيلي الأميركي على إيران، يوم السبت الماضي، وقد منعت قوات الاحتلال المصلين من أداء صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان داخل المسجد الأقصى، في ظل انتشار مكثف لقوات الاحتلال في مدينة القدس، ما اضطر

رام الله - نائلة خليل، محمود السعدني

استشهد مواطنان فلسطينيان، أمس الجمعة، בניيران الاحتلال الإسرائيلي في غزة، فيما تواصلت تضييقات الاحتلال في القدس المحتلة والضفة الغربية، واعتداءات مستوطنيه، واستشهد مواطن فلسطيني، أمس، بقصف إسرائيلي استهدف حي التفاح شرقي مدينة غزة، والذي يقع خارج نطاق انتشار جيش الاحتلال وسيطرته بموجب اتفاق وقف النار، فيما استشهد مواطن آخر بقصف إسرائيلي









## سياسة

**ادى تحرير البرلمان الصومالي تعديلات على الدستور الانتقالي إلى انقسام سياسي في البلد ، إذ ترى المعارضة ان غياب الاتفاق على قضايا جوهرية، كالهيكك الأمني والقضائي وتوزيع الصلاحيات والموارد ، يجعل التعديلات منقوصة الشريعة**

**انقسام سياسي... وتحذير من الانفصال**

# تحرير البرلمان تعديلات الدستور الصومالي

**مفحيلشو . الشافعي ابونو**



أشار إقرار البرلمان الصومالي بمجلسه، الشعب والشيوخ، الأربعاء الماضي تعديلات على الدستور الصومالي جداً واسعاً في البلاد، بعد أن لقيت هذه الخطوة معارضة من «مجلس المستقبل الصومالي» المعارض. وقد صوت للتعدلات على الدستور الصومالي 222 عضواً في البرلمان الفيدرالي خلال جلسة مشتركة ترأسها رئيس مجلس الشعب شيخ آدم محمد نور، وشارك فيها 186 نائباً من مجلس الشعب (275 عضواً)، و36 عضواً من مجلس الشيوخ (54 عضواً)، وأعلن رئيس مجلس الشعب إقرار التعديلات الدستورية رسمياً، مؤكداً أنه أصبح نافذاً من الناحية القانونية وسيدخل حيز التنفيذ في عموم البلاد. وشملت التعديلات على الدستور الصومالي التي كان البرلمان وافق عليها في إبريل/نيسان 2024، ثمانية فصول من أصل 15، أهمها التحول للنظام الرئاسي، لكن عقب اعتراضات وقتها، قادت فهاهات بين الحكومة الفيدرالية وبعض قطاب المعارضة، إلى تعديل بعض المواد التي أقرها البرلمان في ذلك الحين وتمنح تعديلات 2024 رئيس الدولة صلاحيات تنفيذية واسعة بما في ذلك سلطة تعيين رئيس الوزراء وإقالته، وهو ما ينهي حالة «الدستور الانتقالي» التي استمرت منذ العام 2012. كما تضمنت التحول إلى نظام انتخابي مباشر، من خلال التأسيس لنظام يعتمد على «صوت واحد للشخص الواحد»، بدلاً من النظام غير المباشر القائم على المحاصصة القبلية لتعزيز المسار الديمقراطي، إلى جانب حظر العمل السياسي في ثلاثة أحزاب وطنية، فقط لضمان الاستقرار ومنع العشرنة الحزبي.

ويومج التعديلات، التي أقرت الأرباء الماضي بنح انتخاب رئيس البلاد من أعضاء البرلمان بمجلسه الشعب والشيوخ، البالغ عددهم 329 نائباً، ويتم انتخابهم مباشرة من الشعب في انتخابات مباشرة، إلى جانب تحديد سلطة رئيس الدولة في تعيين رئيس الحكومة فقط، وتم إقالته أو حجب الثقة عنه من البرلمان الصومالي.

وعلى العكس الإقرار و«مجلس المستقبل الصومالي» رفضه القاطع لما وصفه بال«تففة التي جرى بها إقرار التعديلات، واستكمال صياغة دستور جمهورية الصومال الفيدرالية، معتبراً أن الإجراءات المتبعة خالفت الضوابط الدستورية واللوائح الداخلية للبرلمان، وقال المجلس في بيان الأربعاء: إن عملية تعديل الدستور الصومالي لم تستوف شرط أغلبية الثلثين المطلوبة في مجلسي البرلمان الفيدرالي، وهي 220 عضواً، كما لم ترع الإجراءات القانونية وينبغي شخصيات صومالية خارج البلاد عرضت التعديلات الدستورية (يونتلاند وجوبالاند)، وتابع: يضاف إلى ذلك أن لقيام الدولة وحدة الأمة، ولا يجوز تعديله



خلال التصويت على قوانين في البرلمان، مفحيلشو، 7 أغسطس 2022 (الناشور)

**محمد آدم طاهر: عملية استكمال الدستور بدأت منذ عقد تقريبا**

■ نجاحاً، إلا أن أعضاء البرلمان الحادي عشر، تمكنوا من كسر هذا الحاجز والتصويت لصالح التعديلات الدستورية الجديدة، بانتظار أن يوقع عليها الرئيس حسن شيخ محمود، وأوضح أن التعديلات على الدستور الصومالي تتضمن فصلاً مهماً، مثل الرابع الذي يشمل نظام الحكم في البلاد ونظام الانتخابات وعدد الأحزاب السياسية في البلاد.

في البلاد، بدوره، قال النائب المعارض عبد الله فارح مري، «العربي الجديد»، إن التعديلات على الدستور الصومالي التي أقرها البرلمان تحمل تبعات بالغة الخطورة على مسار بناء الدولة الصومالية، واعتبر أنها اجبرت تلاعب بالنظام السياسي، ما يفضي إلى تمركز السلطة في يد الرئاسة، على حساب مبدأ الفصل بين السلطات، إن بلد لا توجد فيه بعد محكمة دستورية قادرة على فض النزاعات بين المؤسسات، كما أنها تفجر الوضع السياسي المعقد بزيادة فجوة الثقة بين الحكومة والمعارضة من جهة وبين الحكومة والولايات الفيدرالية التي عارضت التعديلات الدستورية (يونتلاند وجوبالاند)، وتابع: يضاف إلى ذلك أن

### خطوة لتخفيف الخلافات

يقول مراقبون إن عملية استكمال الدستور الصومالي المؤقت، الذي اعتمد في 2012، كانت تملك إشكالية كبيرة حول فصل السلطات، خاصة بين رئيس البلاد ورئيس حكومته، حيث كانت الخلافات تدب بينها في كل دورة انتخابية، هذا إلى جانب غياب محكمة دستورية لفصل السلطات، ما يزيد حدة التوتر في البلاد، إلا أن محاولة استكمال الدستور من الحكومة الحالية تعد خطوة تدفع البلاد إلى الامام وسد الثغرات والخلافات بين الحكومة والاراسة.

| **متابعة**

# آلاف النازحين من أفغانستان

**تواصلت الاشتباكات بين باكستان وأفغانستان على طول الحدود بين البلدين، والتي تسببت، وفق الأمم المتحدة، في زروح أكثر من 100 ألف شخص، من كلا البلدين**

**الإسلام اباد - صبغة الله حابر**

تبادلت باكستان وأفغانستان إطلاق النار على طول الحدود المشتركة، أمس الجمعة، فيما قالت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في بيان مساء أول من أمس الخميس، إن «عدد النازحين بلغ نحو 115 ألف شخص في أفغانستان ونحو ثلاثة آلاف شخص في باكستان»، خلال الأسبوع الماضي، بدأت الاشتباكات، السبت الماضي، بضربات جوية باكستانية داخل أفغانستان، قالت وزارة الدفاع الأفغانية حركة طالبان باكستان وتنظيم داعش في خراسان، ردا على عمليات انتحارية في البلاد، فيما وصفت كابول الضربات بأنها انتهاك للسيادة وأعلنت عن شن عمليات انتقامية.

وأعلن المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق نذب إلى صيانت تكساس، وفي الوقت نفسه، هناك من كان يبلغ ويحلم ويقول إن العالم سيتحول إلى نظام على جديد متعدد الأطراف وبريكس الإغفانية والجيش الباكستاني الأسبوع الماضي، وتأسد تورك، في بيان أمس، «جميع

إلا أن الحرب الأخيرة، رفعت التكاليف على أصحاب السفن والتجار وشركات الطاقة التي تتغل الصاعق عبر مضيق، وكذا على شركات التأمين أنفسهم، إلى مستويات قياسية، وما يزيد من المخاوف أن الحرب التي لا يظهر أي أفق لانتهائها قريبا، قد تؤدي إلى تفاقم التضخم.

وقال ستيفن رويدمان، رئيس قسم التأمين البحري في شركة الوساطة التأمينية العالمية An لووكالة «رويترز» إن الأقساط الإضافية للسفن التي تعبر المياه عالية الخطورة ترتفع بشكل حاد وقد تستمر في التقلب على المدى القصير. وقدر المحللون في شركة جيفريز يوم الخميس أن الخسائر المحتملة في الصناعة من سبع سفن على الأقل تم الإبلاغ عن تعرضها لأضرار، عى الوقت الذي نُشرت فيه نتائجها في 5 مارس، قد تصل إلى 1.75 مليار دولار، وأضافت شركة الوساطة أن

**ليوبوك . العربي الجديد**



تغرق شركات الشحن البحري بازمانت متعددة مع إغلاق مضيق هرمز وتصاعد الهجمات على ناقلات النفط والسلع، وارتفاع حدة الحرب الإيرانية، وفيما ارتفعت أقساط التأمين البحري لتغطية الحرب إلى مستويات تعدت 1000% وفق «رويترز»، بدأت شركات إعادة التأمين رفض تغطية الحرب.

يُتيح تأمين مخاطر الحرب لمالكي السفن المطالبة بتعويضات عن أي أضرار تلحق بسفنها أو بضائعهم نتيجة النزاعات المسلحة في ظل اشتغال الأطراف السياسية بصراعاتهم الداخلية»، وحول مبررات رفض المعارضة الداخلية، «مجلس المستقبل الصومالي»، قال فارح مري إن «الممارسة تستند في رفضها إلى حجج شرعية

أولاً، يرون أن طريقة إجراء هذه التعديلات غير قانونية، بدءاً من تشكيل الجناح غير التوافقية لتعديل الدستور، وخروجيات مجلس التشاور الوطني حول المواد الخلفية، ومنع نواب المعارضة من حضور الجلسات البرلمانية، أو السفر إلى ولاياتهم للتشاور، وتجاوز الإجراءات الدستورية المنصوص عليها في دستور 2012 المؤقت لتعديل الدستور الصومالي وغياب المشاورات العامة الحقيقية مع الشعب أو الولايات الفيدرالية» وأضاف: «من جانب آخر ترى المعارضة أن الدساتير توافقة بطبيعتها، ولا يجوز تعديلها بتجاهل ولايتين فيدراليتين أساسيتين كيونتلاند وجوبالاند، وغياب الاتفاق على قضايا جوهرية كالهيكل الأني والقضائي وتوزيع الصلاحيات والموارد، يجعل التعديلات منقوصة الشربة، ويهدد هذا الإجراء بتفكيك النظام الفيدرالي ووحدة الدولة»، واعتبر أن «ما جرى ليس استكمالاً للدستور بل كتابة دستور جديد يخدم أجندة الرئاسة الحالية ويهدد وحدة البلاد واستقرارها، ولهذا أعلنت المعارضة تسهوها بالدستور المؤقت لعام 2012 بفصلوه الخمسة عشر ومواد 143 بوصفه الوثيقة الحاكمة الشرعية الوحيدة التي يتفق عليها الصوماليون.»

معظم ناقلات النفط تفقد قيمتها بين 200 مليون دولار و300 مليون دولار، فإن معدل التأمين الجديد البالغ 3% يعني زيادة في قسط التأمين على مخاطر الحرب على السفن بحوالي 7,5 ملايين دولار، ارتفاعاً من حوالي 40,25%، إلى 625 ألف دولار، قبل بدء الحرب.

وقالت شيلا كامرون، الرئيسة التنفيذية لرابطة سوق لويونز ، في بيان: «لا يزال هناك ما يقرب من 1000 سفينة، نصفها تقريباً ناقلات نفط وغاز، بقيمة إجمالية للهيكل تتجاوز 25 مليار دولار في الخليج العربي والمياه المحيطة به». وأضافت كامرون أن الغالبية العظمى من هذه السفن كانت موزمة في سوق لندن وأن التأمين في أسيا لدى شركة الوساطة العالمية An لووكالة «رويترز» إن الأقساط الإضافية للسفن التي تعبر المياه عالية الخطورة ترتفع بشكل حاد وقد تستمر في التقلب على المدى القصير.

وأضافت كامرون أن شركة جيفريز يوم الخميس أن الخسائر المحتملة في الصناعة من سبع سفن على الأقل تم الإبلاغ عن تعرضها لأضرار، عى الوقت الذي نُشرت فيه نتائجها في 5 مارس، قد تصل إلى 1.75 مليار دولار، وأضافت شركة الوساطة أن

قال المتحدث باسم وزارة الاقتصاد الألمانية أمس الجمعة إن بلاده لا تشعر بالقلق حيال أمن إمداداتها من الغاز رغم أن برلين ستواصل مراقبة الوضع في ضوء ارتفاع الأسعار.

وأضاف المتحدث في مؤتمر صحفي حكومي أشادتاً بنية تحتية للغاز الطبيعي المسال قادرة على التعامل مع التذبذبات القادمة من الترويج وهولندا وبلجيكا، وهذه التذبذبات مستقرة والسببوة متوفرة بالكامل. وهذه أزمة مختلفة تماماً عما شهدناه في الماضي.»

**شركات تكرير هندية تسعى لشراء النفط الروسي**
تسعى شركات التكرير الهندية للحصول على رأي قانوني حول كيفية شراء النفط الروسي الخاضع للعقوبات بعد أن منحت النفط الخام العالق في البحر لتخفيف الضغط على الأسواق العالمية.

سمحت الولايات المتحدة الخميس لحصافي النفط الهندية بإعفاء، لمدة 30 يوماً من العقوبات لشراء النفط الروسي للحمل على السفن اعتباراً من 5 مارس، ويسري مفعول الموافقة المتعلقة ببيع النفط الروسي للمنتج حتى 4 أبريل.

**تركيا تعدد إلغاء الرحلات الجوية في مناطق الحرب**
قال وزير النقل التركي عبد القادر أوزل أوغلو أمس الجمعة إن الرحلات الجوية التركية إلى إيران والعراق وسورية ولبنان والأردن قد توقفت حتى 9 مارس بسبب الصراع في إيران، مضيفاً أن الرحلات الجوية إلى قطر والكويت والبحرين والإمارات العربية المتحدة لم تتم الجمعة.

وتابع أوزل أوغلو في بيان له إن الخطوط الجوية التركية وخطوط بيغاسوس الجوية قد أزالتا رحلاتها المنتظمة إلى إيران من برنامجهما حتى 12 مارس و20 مارس على التوالي.

أعلن الكرملين، أمس الجمعة، أن الحرب في إيران أدت إلى زيادة كبيرة في الطلب على النفط والغاز الروسي، ما عزز الصادرات التي تضرت بشدة في السنوات الأخيرة بسبب العقوبات المرتبطة بالحرب الروسية على أوكرانيا. وأدت الحرب الإيرانية إلى إغلاق مضيق هرمز عن نحو شبه كامل، ما أدى إلى قطع الدول نحو خمس إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال العالمية. وسمحت وزارة الخزانة الأميركية للخمس للهند بشراء النفط الروسي بعد شهر من الضغط على نيودلهي لعدم شراء البراميل الروسية. وبيع التجار خام الأوزال الروسي للهند بعلاوة تتراوح بين 4 و5 دولارات للبرميل مقارنة بخام برنت. «وبالتالي، فإن الصراع يخلق ظروفًا مؤاتية لنمو عائدات روسيا من صادرات الطاقة»، كما قال إيجور يوشوكوف، المحلل في الجامعة المالية الحكومية الروسية.

## وزير الطاقة القطري: النفط قد يبلغ 150 دولاراً

**للث . العربي الجديد**

حذر وزير الطاقة القطري سعد الكعبي من أن الحرب في المنطقة قد «تلتحق ضرراً باقتصادات العالم»، وتوقع أن تقلق أسعار النفط إلى 150 دولاراً للبرميل خلال أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع إذا تعذر على الكويت وقطرية، لكن المتحدث باسم الحكومة الباكستانية مشرف زيدي قال أمس إنه لا توجد مفاوضات تجري لإنهاء الصراع، مضيفاً للصحفيون باكستان «الحماسي»، وإن يوجد ما نتحدث عنه، لن يكون هناك حوار مستررعة للانخراط في الإنتاج في غضون أيام، وإن أسعار النفط قد تنخفض بشكل حاد، لكن إذا استمر الأمر سبوعاً حرارية، أي ما يقارب أربعة أضعاف المستوى الذي حماية مواطنينا.»

كانت عليه قبل اندلاع الحرب. وقال الكعبي الذي يشغل أيضاً منصب الرئيس التنفيذي لشركة قطر للطاقة في مقابلة مع صحيفة فاينانشال تايمز إن «استمرار الحرب قد يؤدي إلى تداعيات اقتصادية عالمية واسعة». وأضاف «إذا استمرت هذه الحرب لعدة أسابيع فسنتأثر نمو الناتج المحلي الإجمالي حول العالم، وسترتفع أسعار الطاقة للشيخ، وسيحدث نقص في بعض المنتجات، وقد تنخفض أسعار النفط والسلع التجارية المورج عبر مضيق هرمز وتوقع أيضاً أن تتوقف جميع عرب النفط المستوردة عن الإنتاج في غضون أسابيع، وأن أسعار النفط قد تنخفض بشكل حاد، لكن إذا استمر الأمر سبوعاً أو شهرين فسيكون الوضع مختلفاً». وأشار إلى أن

البرية لا يزال قيد التقييم، وقال «لا نعرف بعد حجم الأضرار لأن التقييم لا يزال جارياً، كما لا يزال غير واضح كم سيستغرق إصلاحها». وأضاف أن «مشروع تطوير حقل الشمال لزيادة طاقته الإنتاجية من 77 مليون طن سنوياً إلى 126 مليون طن بحلول عام 2027 سيتعرض أيضاً للتأخير»، علماً أن إنتاج من التوسعة كان مقرراً أن يبدأ في الربيع المقبل من هذا العام. وقال الكعبي: «باتتأيد سيؤخر ذلك جميع خطط التوسع لدينا، إذ أننا خلال أسبوعين فقط نكون التأثير محدوداً، لكن إذا استمر الأمر سبوعاً أو شهرين فسيكون الوضع مختلفاً». وأشار إلى أن

# اقتصاد

### اخبار

**توتلك و «اين» تلجيات الموظفين من العراق**

أجلت شركة توتال إنرجيز الفرنسية العملاقة موظفيها من مشروعاتها في البصرة بالعراق. وجاءت هذه الخطوة عقب غارات إيرانية في المنطقة، بعد الهجمات الجوية العسكرية الأميركية الإسرائيلية على إيران يوم السبت



الماضي، كذا بدأت شركة اينبي الإيطالية في إجلاء جميع الأفراد الأجانب من حقل الزبير النفطي في البصرة بالعراق. وقالت مصادر «رويترز» أن إجلاء الموظفين الأجانب لن يؤثر على عمليات الإنتاج في الموقع.

**برلين: لا قلق على إمدادات الغاز**

قال متحدث باسم وزارة الاقتصاد الألمانية أمس الجمعة إن بلاده لا تشعر بالقلق حيال أمن إمداداتها من الغاز رغم أن برلين ستواصل مراقبة الوضع في ضوء ارتفاع الأسعار.

وأضاف المتحدث في مؤتمر صحفي حكومي أشادتاً بنية تحتية للغاز الطبيعي المسال قادرة على التعامل مع التذبذبات القادمة من الترويج وهولندا وبلجيكا، وهذه التذبذبات مستقرة والسببوة متوفرة بالكامل. وهذه أزمة مختلفة تماماً عما شهدناه في الماضي.»

**شركات تكرير هندية تسعى لشراء النفط الروسي**
تسعى شركات التكرير الهندية للحصول على رأي قانوني حول كيفية شراء النفط الروسي الخاضع للعقوبات بعد أن منحت النفط الخام العالق في البحر لتخفيف الضغط على الأسواق العالمية.

سمحت الولايات المتحدة الخميس لحصافي النفط الهندية بإعفاء، لمدة 30 يوماً من العقوبات لشراء النفط الروسي للحمل على السفن اعتباراً من 5 مارس، ويسري مفعول الموافقة المتعلقة ببيع النفط الروسي للمنتج حتى 4 أبريل.

**تركيا تعدد إلغاء الرحلات الجوية في مناطق الحرب**
قال وزير النقل التركي عبد القادر أوزل أوغلو أمس الجمعة إن الرحلات الجوية التركية إلى إيران والعراق وسورية ولبنان والأردن قد توقفت حتى 9 مارس بسبب الصراع في إيران، مضيفاً أن الرحلات الجوية إلى قطر والكويت والبحرين والإمارات العربية المتحدة لم تتم الجمعة.

وتابع أوزل أوغلو في بيان له إن الخطوط الجوية التركية وخطوط بيغاسوس الجوية قد أزالتا رحلاتها المنتظمة إلى إيران من برنامجهما حتى 12 مارس و20 مارس على التوالي.

أضطراب حركة التجارة عبر مضيق هرمز لن يقصر بشكل على أسواق الطاقة، بل سيطاول العديد من الصناعات الأخرى، لأن المنطقة تنتج جزءاً كبيراً من المواد الأولية للبترولوكماومات والأسدة في العالم. ورغم أن رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب قال هذا الأسبوع إن البحرية الأميركية ستراقب السفن العابرة للمضيق، كما عرض توفير تأمين إضافي لشركات الشحن إلا أن الكعبي قال إن «المرور عبر مضيق هرمز من شأنه أن يقطع الطريق على أسواق النفط المستوردة من أوروبا». وأضاف أن عرض المضيق في أضيق نطاقه لا يتجاوز 24 ميلاً ويقع بمحاذاة الساحل الإيراني.

## اقتصاد

اقتصاد الأساس

# قصف اقتصاد منهار

## لبنان تحت ضغط الحرب والأزمات المركبة

يبت ازمة مالية لم تتحمل، وحرب تلتهم ما تبقى من استقرار، يجد اللبناني نفسه في مواجهة اقتصاد «مكشوف»، حيث تنبأ القدر الشرائية مع كل صاروخ، ويصبح إيجاد ماويه معركة يومية موازية

بيروت . اندريا الشوفي



يتعرض اللبنانيون للتجهيز والخصف الإسرائيلي فيما اقتصادهم لا يزال يترج تحت الصواريخ ونهب الأبنية ويواجه الألاف موجه نزوح جديدة من بيوتهم. تواجه الأسواق هشاشة عميقة وأزمات مركبة تتقاطع فيها استنزاف الأزمة النقدية وارتفاع التضخم وتصاعد البطالة وضعف الاستثمارات. وفي ظل تمدد الحرب إلى جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية، ومع ارتفاع أسعار الطاقة والسلع عالمياً، يتعرض لبنان لتحديات إضافية تنعكس على الأسعار والقدرة الشرائية. وتأتي هذه التطورات في وقت لم يتنجح فيه الاقتصاد بعد في تحقيق تعافٍ حقيقي أو الوصول إلى مرحلة الاستقرار، رغم التغيير الحكومي. ولا تزال معدلات الفقر مرتفعة، والقدرة

الشرائية للمواطنين ضعيفة، بينما تعتمد قطاعات واسعة من الاقتصاد على عوامل خارجية مثل التحويلات المالية من المغتربين وحركة السياحة الموسمية. كما أن النزوح الداخلي الذي شهدته البلاد، أدى إلى تغيرات في حركة الأسواق وارتفاع الطلب على السلع، فضلاً عن الضغط على سلاسل التوريد. وقالت المواطنة اللبنانية أم محمد - فضلت عدم ذكر اسمها - «العربي الجديد»: التي نزحت من إحدى القرى الحدودية إلى بيروت: «منذ أن اضطررنا إلى النزوح تغيرت حياتنا بالكامل. لم يكن الأمر مجرد انتقال من مكان إلى آخر، بل انتقال إلى واقع مختلف تماماً من حيث تكاليف المعيشة وضغوط الحياة اليومية. الأسعار في المناطق التي لجأنا إليها مرتفعة جداً مقارنة بما كنا نعيشه سابقاً في قريننا، حيث كانت الحياة أبسط وكلفة المعيشة أقل بكثير». وأضافت أن «إيجار المنزل تضاعف تقريباً، واضطررنا إلى استئجار شقة صغيرة لا تكاد تنسج معنا إضافياً على ميزانية المعتاد. لننا، حتى المواد الغذائية الأساسية مثل الخبز والخضار والحليب أصبحت تكلفنا أكثر بكثير مما اعتدنا عليه. كل زيارة إلى السوبرماركت أو إلى متجر الحي أصبحت تشكل عبئاً إضافياً على ميزانية المعتاد. خصوصاً أننا فقدنا مصادر دخلنا المعتادة بعد النزوح». وقال الخبير الاقتصادي وعضو هيئة مكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي

### النزوح يؤدي إلى

تدهافت على السلع

وسط ارتفاع الأسعار

■

بسبب ارتفاع أسعار البنزين، وأن التوقعات السالبة التي كانت تشير إلى تضخم بين 3% و5% قد تصبح أعلى بكثير، الأمر الذي خلفت صعوبات في سلاسل التوريد نتيجة الكفاءة السكانية في بعض المناطق منذ بدء الحرب، إضافة إلى صعوبة الوصول إلى المحلات التجارية والأسواق. أما في ما يخص الخطر التضخمي، فقال أبو دياب إن التضخم لم يعد مجرد توقع بل أصبح واقعاً وواضح أن ارتفاع سعر برميل النفط بعد 13 دولاراً قد يعني ارتفاعاً تضخمياً عالمياً بنحو 1%، وهذا سيتعكس على لبنان وعلى أسعار مختلف السلع، وأضاف أن لبنان بدأ يشعر بموجة التضخم منذ فبراير/شباط إلى خساائر كبيرة للتجار بعد بدء الحرب،



قصف محطة الكهرباء في صور، لبنان، 4 مارس 2026 (كشواتش/ Getty)

الحالية، خصوصاً أن الحرب في 2023 كلفت لبنان نحو 14 مليار دولار، وأضاف أن البلاد تعيش أصلاً أزمة اقتصادية عميقة، في وقت يكون على تحقيق نمو، وأضاف أن الحرب وحالات الفقر والمطالة. وأشار إلى أنه في حال استمرار المواجهة لفترة طويلة، فإن الأسواق ستدخل في أزمة قاسية، فإن المخابر، عرب أبو دياب عن امه في الأحدث أي تطور نفدي سلمي، وقال إن المواطنين في لبنان، إلى جانب مختلف القطاعات الاقتصادية، ياملون الا تطول الحرب

### لبنان تحت ضغط الحرب والأزمات المركبة

يبراقب المغرب الذي يستورد 94 ٪ من احتياجاته الطاقية، أسعار النفط في السوق الدولية، حيث يرجح أن يفضي ذلك إلى ارتفاع أسعار السولار والغاز البنزين في سوق التجزئة. وينظر أن يفرض ذلك على موازنة الدولة تحمل نفقات جديدة عبر صندوق المقاصة الذي يتولى مع غاز الطهو والذيق الموجه لإنتاج الخبز والسكر. ويرجح أن تعيد الحرب في الشرق الأوسط، إذا ما طال أمدها، استحضار السيناريو الذي يفضي إلى تدخل الحكومة بهدف ضبط الأسعار عبر دعم بعض القطاعات، بما يخفف عن الأسر. وقد سعت وزارة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح علوي، إلى طمأنة الأسر المغربية، حيث أكدت أن الحكومة ستعتمد إلى التخفيف عنها في حال طال أمد الحرب، بما تفضي إليه من ارتفاع أسعار النفط وارتفاع سلاسل الإمداد. وأوضحت المسؤولة المغربية في تصريحات لوسائل إعلام فرنسية، أن ضمن ذكرة النقل العمومي لن يرتفع، ما يعني أن الحكومة ستدعمها في حال ارتفعت أسعار الوقود.

طرابلس. احمد الخميسي

تتزايد المخاوف داخل الأوساط الاقتصادية الليبية من تداعيات الحرب الإيرانية على الأوضاع المعيشية في البلاد، وسط تحذيرات من انعكاسات مباشرة قد تطاول سعر الصرف وتكاليف الاستيراد وأسعار السلع الأساسية، في اقتصاد يعتمد بشكل شبه كامل على الخارج لتأمين احتياجاته الغذائية والصناعية. ويقول المحلل الاقتصادي أبو بكر الهادي لـ «العربي الجديد» إن «ارتفاع الدولار عالمياً قد ينعكس فوراً على سعر صرف الدينار في السوق الموازية، في ظل زيادة الطلب على النقد الأجنبي من التجار والمستوردين، إضافة إلى مخاوف من تعطل توريدات السلع أو تأخر فتح الاعتمادات المستندية»، وأضاف: «السوق الموازية تتفاعل بسرعة مع أي توتر خارجي، لأن المستوردين يسارعون لتأمين العملة الصعبة تحسباً لارتفاعات أكبر». مشيراً إلى أي تأخير في إجراءات الاعتمادات قد يدفع الأسعار للارتفاع حتى قبل وصول السلع، ومن جانب، يرى الباحث الاقتصادي علي العربي أن

براقب المغرب الذي يستورد 94 ٪ من احتياجاته الطاقية، أسعار النفط في السوق الدولية، حيث يرجح أن يفضي ذلك إلى ارتفاع أسعار السولار والغاز البنزين في سوق التجزئة. وينظر أن يفرض ذلك على موازنة الدولة تحمل نفقات جديدة عبر صندوق المقاصة الذي يتولى مع غاز الطهو والذيق الموجه لإنتاج الخبز والسكر. ويرجح أن تعيد الحرب في الشرق الأوسط، إذا ما طال أمدها، استحضار السيناريو الذي يفضي إلى تدخل الحكومة بهدف ضبط الأسعار عبر دعم بعض القطاعات، بما يخفف عن الأسر. وقد سعت وزارة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح علوي، إلى طمأنة الأسر المغربية، حيث أكدت أن الحكومة ستعتمد إلى التخفيف عنها في حال طال أمد الحرب، بما تفضي إليه من ارتفاع أسعار النفط وارتفاع سلاسل الإمداد. وأوضحت المسؤولة المغربية في تصريحات لوسائل إعلام فرنسية، أن ضمن ذكرة النقل العمومي لن يرتفع، ما يعني أن الحكومة ستدعمها في حال ارتفعت أسعار الوقود.

بزيادة الاحتياطي النقدي إلى نحو 52 مليار دولار، في الحقيقة لا تمتلك فيها أكثر من 15 مليار دولار؛ حيث تحتفظ بأموال ساخنة مستثمرة في أدوات الدين بنحو 30 مليار دولار، وودائع مستفحة السداد لدول الخليج على فترات زمنية تنتهي مع نهاية 2026، في وقت لا تمتلك فيه البنوك المصرية سوى 13 مليار دولار، هي قيمة ودائع العملاء قد تتعرض لضغوط شديدة وطلب من قبل أصحابها في حالة استمرار أزمة الحرب لفترة طويلة. قال النحاس إن خروج الأموال الساخنة حالياً هو مؤشر لأزمة كبرى يمكن أن تواجهها مصر أسوة بما حدث مع بداية الحرب الروسية في أوكرانيا، والتي شهدت خروج نحو 22 مليار دولار خلال أيام من اندلاع الحرب، مشيراً إلى أنه في حالة تأثر دول الخليج مع إطالة فترة الحرب والتدمير الذي تحدثه في منشآت النفط وتوقف الغاز القطري، قد تلجأ إلى سحب ودائعها المسجلة احتياطياً في البنك المركزي، مضيفاً أن مصر أصبحت تواجه أزمة حقيقية في ظل حكومة تتعامل مع هذه الكوارث بعشريات على الورق، ولن تستطيع لتلبية طلبات الدولة من العملة الصعبة. يذكر النحاس أن خروج الدولار بهذه الوتيرة من مصر، في ظل مؤشرات بزيادة أسعار النفط والغاز واستمرار الحرب لمدة أسبوع، سيرفع سعر الدولار إلى ما بين 50-51 جنيهاً، وفي حالة إطالة أمد الحرب لمدة شهر سيرتفع إلى ما بين 55-56 جنيهاً، وإذا لم تضع الحرب أوزارها الأشهر أخرى سيرتفع بمعدلات ماثلة قد تصل إلى 80 جنيهاً في نهاية العام، مدفوعاً بتراجع عائدات تحويلات المصريين في الخارج وأنشطة السياحة ومدفوعات المروء بقناة السويس وزيادة طلب الحكومة على الدولار لشراء احتياجاتها من السلع الأساسية وخاصة النفط والغاز التي ستضاعف قيمتها في الأسواق الدولية.

في تصريح من رئيس سابق لبحرسة الأوراق المالية لـ«العربي الجديد»، فضل عدم ذكر اسمه، محل الحكومة مسؤولة الوقوع في فخ أزمة الأموال الساخنة للمرة الرابعة خلال 6 سنوات على التوالي، مؤكداً أنها لم تعلم منها زيادة العرض من النقد الأجنبي لمواجهة خروج المستثمرين الأجانب من السوق المحلية وارتفاع الطلب لسداد مستحققات شركات النفط والغاز والموردين، التي ارتفعت مع زيادة أسعار النفط والغاز والسحن وتكلفة الواردات.

أشار النحاس إلى أن الحكومة التي تتجاهي

بينما كانت الأسواق المصرية تتربص استقراراً طال انتظاره، خطت الحرب الإيرانية الأوراف مع تجدد هروب الأموال الساخنة، ما أعاد إلى السطح ملف الاعتماد على المسككات التحويلية في منطقة دائمة الأزمات، وسط تصاعد التأثيرات على الجنيه ومخاوف من تناقص الاحتياطي

# هروب الأموال الساخنة

## الحرب تضغط على الاحتياطي والجنيه المصري

ترى أزمة الحرب قصيرة الأجل وتفضل الهقاء في أدوات نقدية أو سندات خزانة بالجنيه، بينما فضلت الأجنبي الخروج الكامل صوب الذهب أو السندات الخزانية الأميركية ذات الأمان الجيد، منوهين إلى أن البدائل الإقليمية لا توفر حماية حقيقية مع وقوع مصر ودول الخليج والمنطقة في منطقة المخاطر التي تفاقمحت بعد إغلاق مضيق هرمز وتراجع شركات النقل البحري عن العودة إلى مسار قناة السويس، وارتفاع أسعار النفط والغاز الذي سيحد من أرباح الشركات ويزيد تكاليف استيراده للاستخدام المحلي.

يؤكد محللون في البنوك أن متوسط الخروج اليومي خلال الفترة من 19 فبراير الماضي بلغ 100 مليون دولار، بينما زادت وتيرته بنحو 250 مليون دولار يومع عقب اندلاع أزمة

### ارتفع متوسط خروج الأموال اليومى حت 100 إلى 250 مليون دولار

### توقعات بهبوط العملة إلى 80 جنيها في حال

طالت الحرب

■

بزيادة الاحتياطي النقدي إلى نحو 52 مليار دولار، في الحقيقة لا تمتلك فيها أكثر من 15 مليار دولار؛ حيث تحتفظ بأموال ساخنة مستثمرة في أدوات الدين بنحو 30 مليار دولار، وودائع مستفحة السداد لدول الخليج على فترات زمنية تنتهي مع نهاية 2026، في وقت لا تمتلك فيه البنوك المصرية سوى 13 مليار دولار، هي قيمة ودائع العملاء قد تتعرض لضغوط شديدة وطلب من قبل أصحابها في حالة استمرار أزمة الحرب لفترة طويلة. قال النحاس إن خروج الأموال الساخنة حالياً هو مؤشر لأزمة كبرى يمكن أن تواجهها مصر أسوة بما حدث مع بداية الحرب الروسية في أوكرانيا، والتي شهدت خروج نحو 22 مليار دولار خلال أيام من اندلاع الحرب، مشيراً إلى أنه في حالة تأثر دول الخليج مع إطالة فترة الحرب والتدمير الذي تحدثه في منشآت النفط وتوقف الغاز القطري، قد تلجأ إلى سحب ودائعها المسجلة احتياطياً في البنك المركزي، مضيفاً أن مصر أصبحت تواجه أزمة حقيقية في ظل حكومة تتعامل مع هذه الكوارث بعشريات على الورق، ولن تستطيع لتلبية طلبات الدولة من العملة الصعبة. يذكر النحاس أن خروج الدولار بهذه الوتيرة من مصر، في ظل مؤشرات بزيادة أسعار النفط والغاز واستمرار الحرب لمدة أسبوع، سيرفع سعر الدولار إلى ما بين 50-51 جنيهاً، وفي حالة إطالة أمد الحرب لمدة شهر سيرتفع إلى ما بين 55-56 جنيهاً، وإذا لم تضع الحرب أوزارها الأشهر أخرى سيرتفع بمعدلات ماثلة قد تصل إلى 80 جنيهاً في نهاية العام، مدفوعاً بتراجع عائدات تحويلات المصريين في الخارج وأنشطة السياحة ومدفوعات المروء بقناة السويس وزيادة طلب الحكومة على الدولار لشراء احتياجاتها من السلع الأساسية وخاصة النفط والغاز التي ستضاعف قيمتها في الأسواق الدولية.

في تصريح من رئيس سابق لبحرسة الأوراق المالية لـ«العربي الجديد»، فضل عدم ذكر اسمه، محل الحكومة مسؤولة الوقوع في فخ أزمة الأموال الساخنة للمرة الرابعة خلال 6 سنوات على التوالي، مؤكداً أنها لم تعلم منها زيادة العرض من النقد الأجنبي لمواجهة خروج المستثمرين الأجانب من السوق المحلية وارتفاع الطلب لسداد مستحققات شركات النفط والغاز والموردين، التي ارتفعت مع زيادة أسعار النفط والغاز والسحن وتكلفة الواردات.

أشار النحاس إلى أن الحكومة التي تتجاهي

السبت 7 مارس/ آذار 2026، م 18 رمضان 1447 هـ، ه العدد 4205 السبت الثالث عشرة Saturday 7 March 2026

بزيادة الاحتياطي النقدي إلى نحو 52 مليار دولار، في الحقيقة لا تمتلك فيها أكثر من 15 مليار دولار؛ حيث تحتفظ بأموال ساخنة مستثمرة في أدوات الدين بنحو 30 مليار دولار، وودائع مستفحة السداد لدول الخليج على فترات زمنية تنتهي مع نهاية 2026، في وقت لا تمتلك فيه البنوك المصرية سوى 13 مليار دولار، هي قيمة ودائع العملاء قد تتعرض لضغوط شديدة وطلب من قبل أصحابها في حالة استمرار الحرب الروسية في أوكرانيا، والتي شهدت خروج نحو 22 مليار دولار خلال أيام من اندلاع الحرب، مشيراً إلى أنه في حالة تأثر دول الخليج مع إطالة فترة الحرب والتدمير الذي تحدثه في منشآت النفط وتوقف الغاز القطري، قد تلجأ إلى سحب ودائعها المسجلة احتياطياً في البنك المركزي، مضيفاً أن مصر أصبحت تواجه أزمة حقيقية في ظل حكومة تتعامل مع هذه الكوارث بعشريات على الورق، ولن تستطيع لتلبية طلبات الدولة من العملة الصعبة. يذكر النحاس أن خروج الدولار بهذه الوتيرة من مصر، في ظل مؤشرات بزيادة أسعار النفط والغاز واستمرار الحرب لمدة أسبوع، سيرفع سعر الدولار إلى ما بين 50-51 جنيهاً، وفي حالة إطالة أمد الحرب لمدة شهر سيرتفع إلى ما بين 55-56 جنيهاً، وإذا لم تضع الحرب أوزارها الأشهر أخرى سيرتفع بمعدلات ماثلة قد تصل إلى 80 جنيهاً في نهاية العام، مدفوعاً بتراجع عائدات تحويلات المصريين في الخارج وأنشطة السياحة ومدفوعات المروء بقناة السويس وزيادة طلب الحكومة على الدولار لشراء احتياجاتها من السلع الأساسية وخاصة النفط والغاز التي ستضاعف قيمتها في الأسواق الدولية.

في تصريح من رئيس سابق لبحرسة الأوراق المالية لـ«العربي الجديد»، فضل عدم ذكر اسمه، محل الحكومة مسؤولة الوقوع في فخ أزمة الأموال الساخنة للمرة الرابعة خلال 6 سنوات على التوالي، مؤكداً أنها لم تعلم منها زيادة العرض من النقد الأجنبي لمواجهة خروج المستثمرين الأجانب من السوق المحلية وارتفاع الطلب لسداد مستحققات شركات النفط والغاز والموردين، التي ارتفعت مع زيادة أسعار النفط والغاز والسحن وتكلفة الواردات.

العامل النفسي يلعب دوراً أساسياً في ليبيا، موضحاً أن «مجرد توقع نقص الإمدادات أو ارتفاع تكاليف الشحن يدفع التجار إلى إعادة تسعير السلع استباقياً، ما يخلق موجات تقلبات مباشرة في قطاع الطاقة، رجحت تقديرات وكالة «بلومبيرغ» وصول سعر برميل النفط إلى ما فوق 100 دولار، ورغم أن هذا السيناريو قد يعزز إيرادات الدولة الليبية يحذر اقتصاديون من مفارقة هيكلية في الاقتصاد المحلي.

ويشرح الخبير المالي عبد الناصر المبلودي لـ«العربي الجديد» أن «ارتفاع أسعار النفط لا يعني بالضرورة تحسناً فورياً في الوضع المعيشي، لأن ليبيا تستورد جزءاً كبيراً من احتياجاتها من الوقود والغاز المكر»، مشيراً

ارتفاع النفط يزيد فاتورة المنتجات المكرزة المستوردة

■

■

ويستحضر الرجح ما حدث في عام 2022، حيث اضطرت الحكومة إلى زيادة نفقات الدعم عبر الموازنة لي 4,52 مليارات دولار، في سياق ارتفاع أسعار القمح والوقود في السوق الدولية، مسجلة زيادة بنسبة 236,7 ٪ مقارنة بمستوى الذي بلغته في 2021، بحسب بيانات الخزينة العامة للمملكة، ما أسهم في توسيع عجز الموازنة إلى 5,1 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

سوق في الرباط المغرب، 26 أكتوبر 2025 (يوت/يانشين/ Getty)

ويذهب الخبير في المالية العمومية، محمد الريح، إلى أنه يرجح لجوء المغرب إلى دعم بعض خدمات النقل وبعض السلع المنخفضة في حال تواصل التوتير في المنطقة.

ويشير في تصريح لـ «العربي الجديد» إلى أن ذلك الدعم سيأتي عبر صندوق المقاصة الذي توقعته موازنة العام الحالي حصر نفقاته عند 1,4 مليار دولار، بعدما كان في حدود 1,65 مليار دولار في عام 2024.

المقيلة.

■

■

■

على التضخم تعكس ضغوطها على أسعار السلع المستوردة ومخلات الإنتاج، يأتي ذلك فيما يترقب المواطنون ارتفاع التضخم بفعل انعكاسات الحرب وإغلاق هرمز على أسعار النفط التي تضاف إلى أزمة الغاز، حيث تراجع التضخم إلى 11,9 ٪ في يناير/كانون الثاني مقابل 12,3 ٪ في ديسمبر/كانون الأول، في وقت يستهدف البنك المركزي بنهاية 2026، وفق اتفاته مع صندوق النقد الدولي، ويضاف إلى ذلك ارتفاع تكلفة التأمين على البوين السياحية المصرية. الأمر الذي كنف تعاملات البنوك في سوق الإنترنت لإعادة ترتيب مراكزها.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

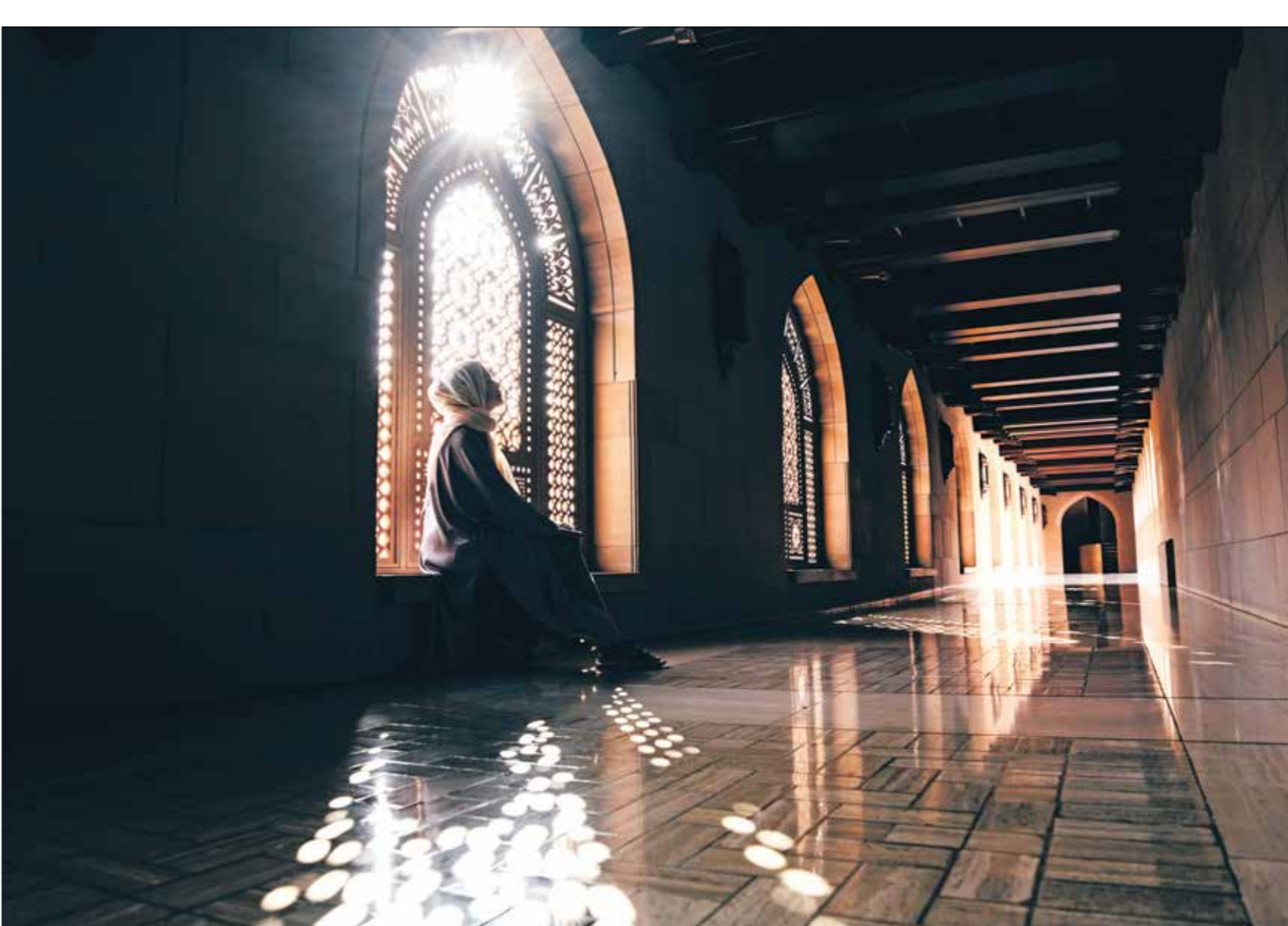
■

■

البيانات التي تم جمعها من التجارب، تفيد بأن التبديل بين فترات الأكل والصيام، كما الحال خلال صيام شهر رمضان، يشدّد القوى الذهنية ويحافظ عليها

# الصحة الذهنية

## كيف تحافظ على طاقتك العقلية في رمضان؟



انور نعمة

الصحة الذهنية و العقلية جزء لا يتجزأ من الصحة بشكل عام إلى جانب الصحة الجسدية، وقد عرّفت منظمة الصحة العالمية الصحة الذهنية بأنها الحالة الجيدة لصحة العقل التي يكون فيها الفرد قادرًا على التفكير بوضوح والتعامل مع ضغوط الحياة العادية وحل المشاكل المختلفة التي تعرّض طرفية، كما يكون قادرًا على العمل المنخر والساهمة في بناء مجتمعه، ويتمتع بعلاقات جيدة مع زملائه واصدقائه.

مع حلول شهر رمضان الكريم، يلتزم الصائم الخروف عن الطعام والشراب من الفجر وحتى غروب الشمس مع مدة صيام يومية ما بين 12 و18 ساعة تبعًا للموسم الذي يهل فيه شهر رمضان والموقع الجغرافي للبلد.

#### ماذا يحصل خلال الصيام؟

يؤدي الصيام لساعات عديدة إلى تحول في الموارد التي يستعين بها الجسم للحصول على الطاقة، فبعد نفاذ سكر الغلوكوز كمتوتية لكي يستخدمها في إنتاج الطاقة. هذا الانتقال يُطلق عليه اسم التحول الأيضي metabolic switching، الذي يحصل عادة بعد 14 إلى 16 ساعة من عدم تناول الطعام وذلك تبعًا لنشاط الجسم. لكن الأمر لا يتوقف عند حرق الدهون، فزيادة استخدام الكيتونات خلال فترات الصيام تم العودة إلى استعمال الغلوكوز بعد تناول الطعام، يساهم في إطلاق سلسلة من العمليات البيولوجية التي يعتقد العلماء أنها تحسن المرونة العصبية ومهارات التعلم والذاكرة واليقظة ومقاومة الدماغ للإجهاد.

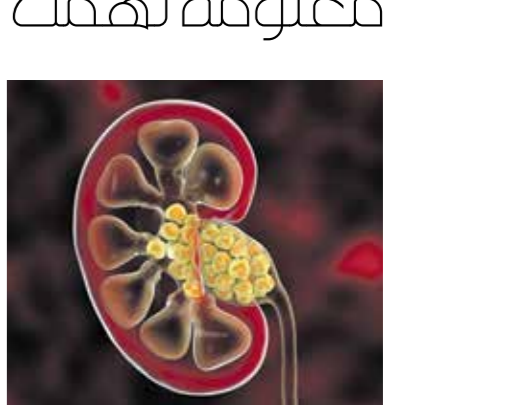
#### تأثيرات الصيام في العقل

يقول مارك ماتسون عالم الأعصاب الأميركي من جامعة جون هوبكنز، إن الدماغ يعمل جيدًا خلال الصيام بمجرد أن يتكيف الشخص معه. في حيوانات المختبر، كتف الشخص أن الصيام يحفز إنتاج بروتين مهم اسمه عامل التغذية العصبية المشتق من الدماغ يرمز إليه اختصارًا بـBDNF، ويبدو أنه يلعب أدوارًا مهمة، إذ يساعد على إنتاج خلايا دماغية جديدة، ويحسي خلايا المخ من مخاطر التلف والخلل الوظيفي، ويعمل على تنشيط الناكرة ويحسن المزاج والقدرة على التعلم.

#### الفوائد المحتملة للصيام على الصحة العقلية

يعزز الونانف العقلية عندما يصوم الشخص فإن جسمه يحتوي على مواد أقل سمية تتسارع عبر الدواسائل الأخرى، وقد لا تلاحظ تلك التحفيرات في الأيام القليلة الأولى من الصيام لأن الجسم قد يحتاج إلى بعض الوقت للتكيف مع الوضع الجديد الذي يتغيره العقل بعد الحصول على إمدادات من تقوية العقل، ويوقف التدهور المعرفي المرتبط بالعمر، ويسيطر وتيرة التنكس العصبي.

وقد نشرت دراسة في مجلة و Brain Behavior عام 2019، أظهرت فيها مجموعات من الفئران التي خربت من الطعام يوميًا بعد يوم لفترات تتراوح بين 12 و16 ساعة، مستويات أعلى من مؤشرات بروتينية محددة مقارنة بالفئران التي لم تحرم من الطعام، وتشير هذه المؤشرات، وفقًا للدراسة،



أجرى فريق من الباحثين في جامعة ستانفورد تجارب سريرية أولية على سلالة من بكتيريا معوية شائعة وفاموا بتعديلها وراثيًا. واختار الباحثون سلالة من البكتيريا تسمى فوكايكولا فولغاتوس لحمل الجينات التي كانوا يبحثون عنها، لأنها من أكثر أنواع البكتيريا انتشارًا ووفرة في الأمعاء. طور الفريق هذه البكتيريا لتتمتع بقدرتين جديدتين الأولى هي تحلل مركبات الأوكسالات التي قد تسبب حصص الكلى، والثانية هي التهام مركب البورفيران الموجود في الأعتاب الحمرية، بينما لا يستطيع البشر ومعظم أنواع البكتيريا

- والتخلص منها.
- يزيد من قوة الإرادة
- يحتاج الصيام إلى قوة ذهنية و قدرة على اتخاذ الإيباع قيصير المدى لتحقيق أهداف مهم اسمه عامل التغذية العصبية المشتق من الدماغ يرمز إليه اختصارًا بـBDNF، ويبدو أنه يلعب أدوارًا مهمة، إذ يساعد على إنتاج خلايا دماغية جديدة، ويحسي خلايا المخ من مخاطر التلف والخلل الوظيفي، ويعمل على تنشيط الذاكرة ويحسن المزاج والقدرة على التعلم.
- يحسن الإدراك والمزاج
- وجدت مراجعة للدراسات التي أجريت على الأشخاص الذين صاموا شهر رمضان باعتبارها جزءًا من ممارستهم الدينية، أن الصيام يغير الإدراك لأنه يعمل على تنشيط المزيد من الخلايا العصبية الدماغية التي تتحكم به من هنا فلا غرابة أن يرتبط الصيام بحالة ذهنية متغيرة نفس عصبية والصائم وتغير مزاجه.
- يبسط التدهور في وظائف المخ
- يمكن للصيام المقطع، كما الحال في صيام رمضان، أن يكون وسيلة للتحامية من الحالات التي تتميز بتراجع في وظائف المخ، مثل داء الزهايمر ومرض باركنسون ومرض هنتينغتون. أفادت الدراسات التي أنجزت على الحيوان بيان الصيام يحسن الإدراك، ويوقف التدهور المعرفي المرتبط بالعمر، ويبسط وتيرة التنكس العصبي.

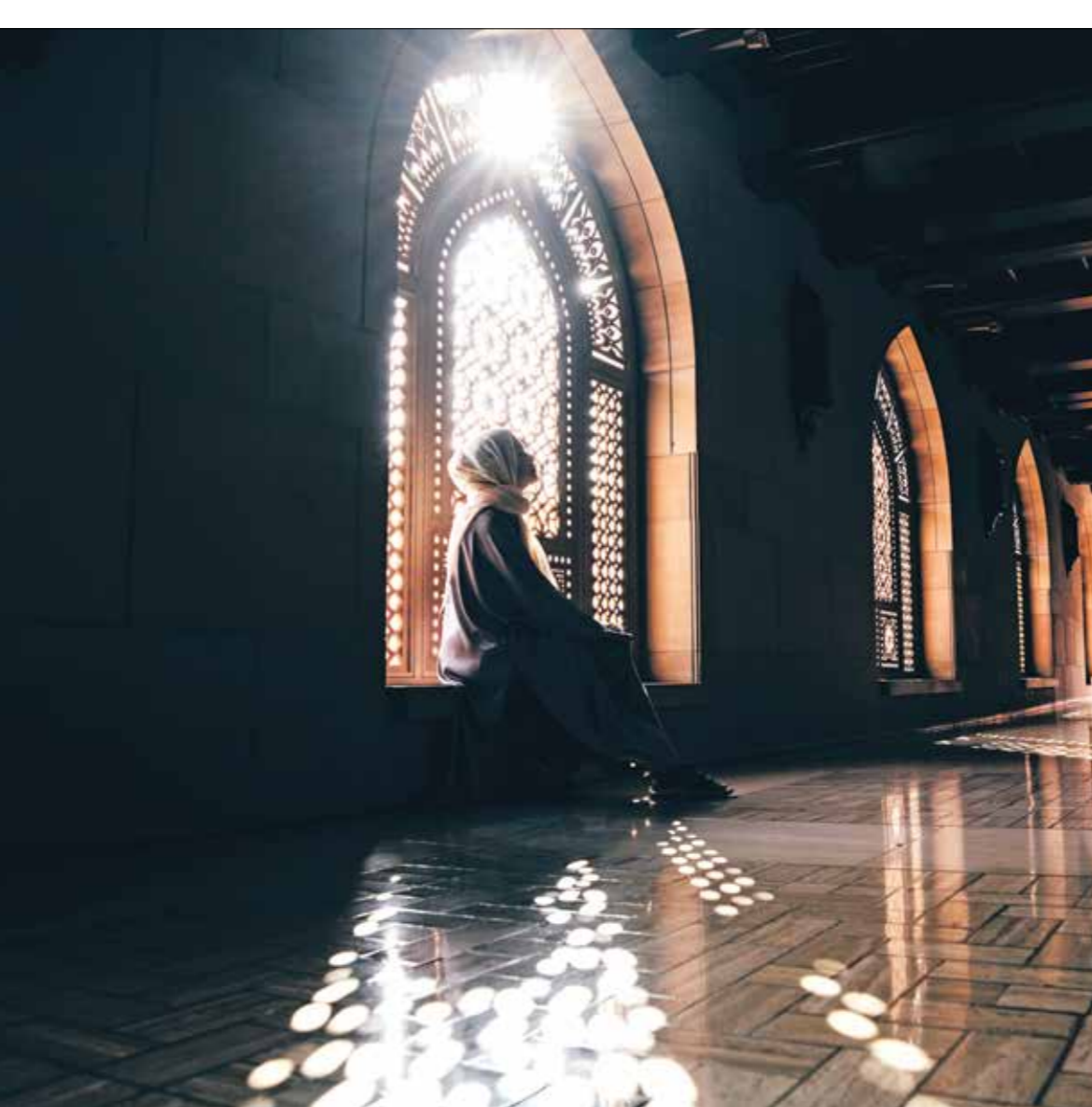
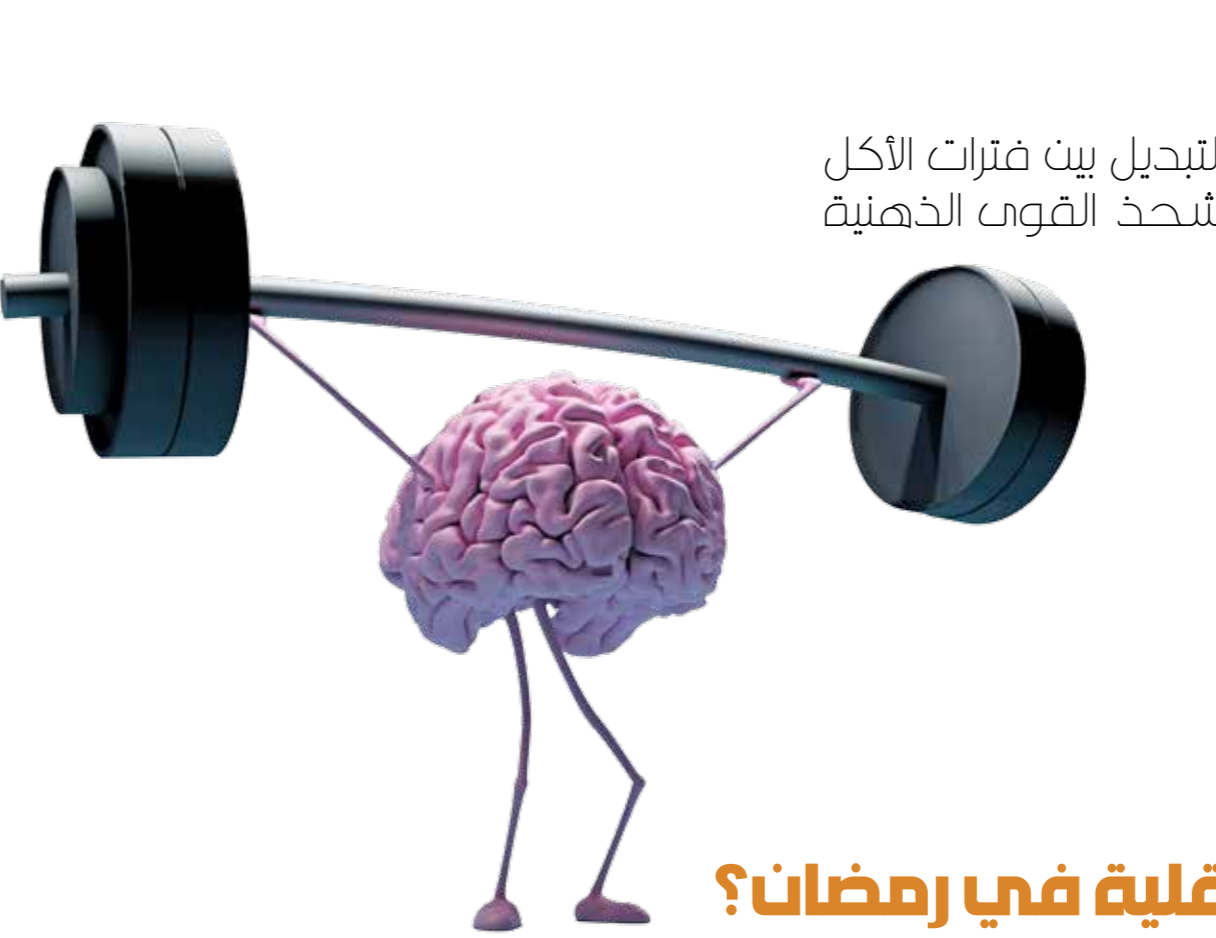
وقد نشرت دراسة في مجلة و Brain Behavior عام 2019، أظهرت فيها مجموعات من الفئران التي خربت من الطعام يوميًا بعد يوم لفترات تتراوح بين 12 و16 ساعة، مستويات أعلى من مؤشرات بروتينية محددة مقارنة بالفئران التي لم تحرم من الطعام، وتشير هذه المؤشرات، وفقًا للدراسة،

على اتباع رياضة الصيام خلال شهر رمضان، والماء في أثناء ساعات الصيام. كما تحصل تغيريات في أنماط النوم، وهذه كلها يمكن أن تخلق بليلة على صعيد القوة الذهنية. إن ممارسة بعض السلوكيات خلال الشهر الفضيل من شأنها أن تغير في شدخ القوة الذهنية وفي الحفاظ عليها؛

■ التنبه إلى ما تأكله

جدد أن تضم وجبة الإفطار اطعمة صحية غنية بمضادات الأكسدة بما في ذلك الحبوب الكاملة والأسمك والمكسرات والخضروات والفواكه، فهذه تساعد في الحفاظ على الذاكرة وتقلل من خطر التعرض لمرض الزهايمر. وعندما تستعد لإنهاء صيامك، عد إلى تناول الطعام ببطء. لا تتناول وجبة كبيرة دفعة واحدة، بدلًا من ذلك، وزع وجباتك على فترات متباعدة وزع جسمك بتأقلم

المعوية الأخرى التعامل مع البورفيران. بعد اختبار الميكروبات المعدلة على الفئران والجرذان، أجرى الباحثون تجربتين سريريتين على البشر، الأولى شملت 39 متطوعًا سليمًا، والثانية شملت 20 متطوعًا من المصابين بحالة تسمى فرط أوكسالات البول المعوي، إذ يحصل الجسم كمية زائدة من الأوكسالات، مما يسبب حصص الكلى المتكررة. وجد الباحثون أن الميكروبات المعدلة قادرة على الاستيطان بأمان في أمعاء المتطابقين الأصحاء، وعلى خفض مستويات الأوكسالات لديهم.



الصيام قد يكون وسيلة للحماية من حالات تراجع وظائف المخ (Getty)

- ويتعدّد على عملية هضم الطعام من جديد.
- الحركة ثم الحركة
- بلجا الكثير من الصائمين إلى التزام السكنية في أقسام الصيام، وهذا ليس في صالح الجسم ولا العقل يجب الحرص على ممارسة الدم للدماع ووظف العنآن لحذوت تغيرات كيميائية تعزز التعلم والتفكير وتجعل الصائم في حالة مزاجية جيدة. يعد الوقت الذي يلي الساعة الأولى من الإفطار أو صلاة التراويح، الأفضل لممارسة النشاط البدني.
- الحرص على تحفيز المخ
- الإنخراط في أنشطة تحفيزية عقلية قبل الإفطار أو بعده، مثل قراءة القرآن وحفظه، ومطالعة الكتب، وحل الكلمات المقاطعة، وحل الألغاز، ولعب الشطرنج، وممارسة تمارين الاسترخاء والتأمل وغيرها، من شأنه أن يعزز من نمو خلايا جديدة ويساهم في تحسين وظائف المخ.
- الفواصل الإجتماعي مع الآخرين
- إن قضاء الوقت مع الآخرين، سواء كان ذلك في كرفس واحد بعد الغداء لمدة 3 دقائق، وارتفاع وضغط الدم، وارتفاع الهمجية لمدة ساعة، مما يخلق بليلة على صعيد القوة الذهنية. إن طلب المساعدة لعلاج تلك الحياتية، ويعزز القدرة على التفكير السليم.
- إدارة المخاطر الصحية الناتجة عن الأمراض

هناك أمراض يمكن أن تترك خلفها بصمات سلبية على الوظائف الذهنية مثل داء السكري، وارتفاع ضغط الدم، وارتفاع الكولسلى. إن طلب المساعدة لعلاج تلك الأمراض والتحكم بها يجعل العقل بعيدا عن مخاطرها وما أتكرها.

#### سواك في الصحة

أزيد علاجاً للهباق.

أختى السائلة؛ مرض الهباق من الأمراض الجلدية التي تسبب قلقًا نفسيًا ومظهرًا غير مرغوب فيه، خاصة مع انتشاره ووضوحه في مناطق ظاهرة من الجسم.

كثير من المصابين يبحثون عن علاج قوي و دائم، وغالبًا يكون لدى الشخص استعداد وراثي منذ الولادة، لكن المرض قد لا يظهر إلا بعد التعرض لعوامل محفزة مثل: الضغط النفسي الشديد/الصدمات النفسية أو الجلدية /بعض الأمراض المناعية/ الإجهاد العام للجسم.

ويهدف العلاج إلى إيقاف نشاط المرض ومحاولة إعادة التصنيع قدر الإمكان، ويشمل حقنة Betafone كعزل: حقنة واحدة فقط ولا تُكرر، وتستخدم لتقليل نشاط المناعة/ كريم Dermovate؛ دمان مرة واحدة للشعور بالراحة الجيدة، ويعزز القدرة على التفكير السليم.

■ إزالة المخاطر الصحية الناتجة عن الأمراض

هناك أمراض يمكن أن تترك خلفها بصمات سلبية على الوظائف الذهنية مثل داء السكري، وارتفاع ضغط الدم، وارتفاع الكولسلى. إن طلب المساعدة لعلاج تلك الأمراض والتحكم بها يجعل العقل بعيدا عن مخاطرها وما أتكرها.

حتى الآن لا يوجد علاج نهائي يقضي على الهباق تمامًا، لكن يمكن السيطرة على المرض، ويمكن إيقاف انتشاره. ويمكن إعادة التصنيع جزئيًا و بدرجة جيدة في كثير من الحالات عند الالتزام بالعلاج.

د. عزة محمد جبل
استشاري الأمراض الجلدية

لاستعلام:

www.sehatok.com

## تحقيقات



شمس الدين حفيز في مسجد باريس الكبير مملأ بداية شهر رمضان (Getty)

**للصراع على تحديد موعد غرة شهر رمضان في فرنسا، جذور من المناقشة بين مسجد باريس الكبير ومجلس الديانة الإسلامية، على احتكار تمثيل المسلمين والاستئثار بالحوار مع الدولة نيابة عنهم، ما يقوّض مكانتهم المجتمعية**

انتخابات: «من يوسعه ادعاء امتلاك شرعية مشابهة»، زكري توقف أيضا عند ما اعتبره «محاولة مسجد باريس الكبير الهيمنة على قرار المجلس في أوقات سابقة»، محاولة لم يكتب لها النجاح انتخابياً.

#### تقويض مكانة المسلمين

عميد مسجد باريس الكبير شمس الدين حفيز، أوضح الآلية المتبعة التي أفضت إلى تحديد موعد شهر رمضان في فرنسا، قائلا لـ «العربي الجديد»، إن الأمر يعود إلى تعدد منهجيات تحديد شهر رمضان، «فالتباينات موجودة حتى في الدول الإسلامية ذات المرجعية الدينية الموحدة، وهذا جدل اجتهادي قديم». يتابع حفيز موضحاً اعتماد مسجد باريس الكبير طريقة جديدة تقوم على اجتماع لجنة في ليلة النفاة لفحص المعطيات الفلكية وشروط رؤية الهلال، وتضم علماء دين وممثلين عن مؤسسات إسلامية: «إعلان شهر رمضان ليس قراراً اجتهادياً، ومسجد باريس الكبير مؤسسة دينية فرنسية، ويوصلها الكبري مؤسسة مسلمو فرنسا، ولا يجب تحويل التعددية إلى أداة للفرقة»، رافضاً في هذا السياق ما يحكى عن أن قرار مسجد باريس انتكاس للموقف الجزائري، وهو «كلام لا يمكن أخذه على محمل الجد، بدليل أن الجزائر أعلنت بداية الشهر في 19 شباط/فبراير، وبالتالي لا مكان لأي استرداد للخلافات الجزائرية المغربية».

مسلمي فرنسا من تخليع حياتهم الروحية بما يتناسب مع محيطهم، وفقاً لما جاء في البيان المتكوي.

بناءً على ما ورد في البيان، اعتمد نائب رئيس المجلس وعميد مسجد السلام عبد الله زكري أنه لا يحق لأي جهة الخروج عن هذا الإجماع بصورة فردية، لما يحمله مثل هذا القرار من سلبيات. ليضيف زكري أن المجلس أعلن بداية شهر رمضان انطلاقاً من حرصه على وحدة مسلمي فرنسا، بدليل التشاور مع جمعيات غير منضوية في المجلس. أشار زكري لـ «العربي الجديد» إلى الإنكاس حيال دور مسجد باريس كعبد «الحضور الإلامى الذي يتمتع به عند المسجد الحالي شمس الدين حفيز وعلاقاته بالمسؤولين السياسيين ذوي البامتلاكه مفتاح شرعية تمثيل مسلمي فرنسا، لذا، ولحضانة شرعيته، أراد مسجد باريس الكبير الإحياء أنه الجهة المخولة لتحديد تاريخ شهر رمضان. وإن تعاضى إلى مشروع المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية لم يتكبد له النجاح كما كان مفترضاً، وهو ما سنعود إليه لاحقاً.

يوسع زكري مشيراً إلى حذر الوسط الفرنسي في فرنسا من شخصية حفيز، ومواقفه المحفزة للجدل، كتواصله مع المؤسسات الإسلامية الوحدية التي تتجاوز الدولة الفرنسية». لا يفضل فريغوزي ما جرى في رمضان من العام هذا عن اقتراب مؤوية تأسيس المجلس، ويرى وجود رابط مؤقف طيبعي، ويعمل فريغوزي مديراً للإبحاث في المركز الوطني للبحث العلمي، ويتزخر عمله على دراسة حوكة الإسلام وفريغوزي، بعد اطلاعه على الكتاب، رأى أنه يتوجه إلى الجهات الرسمية الفرنسية أكثر

منه إلى مسلمي فرنسا: «لم تجر استشارة بعض المرجعيات والمؤسسات الإسلامية الفرنسية مقابل الاستماع إلى آراء جهات غير إسلامية ومرجعيات سناسية بعضها ينتمي إلى الميمن المتطرف، ولا سيما النائب الأول لحزب التجمع الوطني (البرز أحزاب الميمن المتطرف الفرنسي) ورئيس بلدية «بيربينيون» لويس الو».

وفقاً للباحث الفرنسي، إقدام مسجد باريس الكبير على اعتماد تاريخ مختلف لبداية شهر رمضان يهدف إلى تأكيد تمايزه: «الخطوة رندرج في سياق استراتيجيية سياسية وإعلامية ليست خافية على مسلمي فرنسا ولا على الجهات الرسمية الفرنسية». فريغوزي أعاد التذكير بأن الحسابات الفلكية باتت الوسيلة المعتمدة من قبل المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية لتحديد بداية شهر رمضان في فرنسا، وذلك منذ عام 2013، بموافقة دانييل بويكر، عميد مسجد باريس الكبير في حينها.

نقطة تشاؤلها البيان الصائم عن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في 21 فبراير 2026 وجاء فيه: «قبل عام 2013 كان المجلس يحدد شهر رمضان بناءً على الحسابات الفلكية من جهة، والشوايخ المعتمدة في عدد من الدول الإسلامية من جهة أخرى». إلا أنها آلية من شأنها إضعاف موقف الجديد». عند «السعيان على احتكار تمثيل مسلمي فرنسا»، «الإسماك بفعالتح الشهر مقابل المجلس الفرنسي مؤثراً بصرف النظر عن الوسيلة المعتمدة في تحديد المغات» يرى غاسبر أن مسجد باريس الكبير يسعى إلى تثبيت موقعه «مسجد المساجد» انطلاقاً من تاريخه الذي يعود إلى عام 1926، في مقابل المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية الذي تأسس في عام 2003.

في مقابلة الأكاديمية المعنونة «تشكيل المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية: اعتراف سياسي وإسلام فرنسي»، أوضحت الباحثة الفرنسية-التونسية المتخصصة في الإسلام المحاصر مليكة زغال، إن تأسيس المجلس كان يشجع من وزارة الداخلية الفرنسية. الغاية منه، وفقاً لمقالة زغال، كانت جمع الجمعيات الإسلامية ضمن إطار يتيح الوصول إلى مرجعية موحدة تمثل مسلمي فرنسا أمام السلطات الرسمية. وللتوضيح، انخوى مسجد باريس الكبير تحت هذه المظلة قبل انسديه في عام 2018. أي إن مشروع المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية لم يتكبد له النجاح كما كان مفترضاً، وهو ما سنعود إليه لاحقاً.

#### من يحاور الدولة؟

بالعودة إلى فريغوزي، توسع الباحث الفرنسي في شرح «السياق» الذي ذكره غاسبر: «يهدف مسجد باريس الكبير إلى يكون المؤسسة الإسلامية الوحدية التي تتجاوز الدولة الفرنسية». لا يفضل فريغوزي ما جرى في رمضان من العام هذا عن اقتراب مؤوية تأسيس المجلس، ويرى وجود رابط مؤقف طيبعي، ويعمل فريغوزي مديراً للإبحاث في المركز الوطني للبحث العلمي، ويتزخر عمله على دراسة حوكة الإسلام وفريغوزي، بعد اطلاعه على الكتاب، رأى أنه يتوجه إلى الجهات الرسمية الفرنسية أكثر

# الصراع على رمضان

## نزاع على احتكار تمثيل مسلمي فرنسا

إيريسل - حسن مزاد



ليد رواد مسجد كاشان، في الضواحي الجنوبية لباريس، حماساً للخوف في الخلاف الذي وقع بين مسجد باريس الكبير والمجلس الفرنسي للديانة الإسلامية حول تحديد موعد غرة شهر رمضان، وكما يقول المواطن الفرنسي من أصل تونسي عماد القاسمي: «المسألة حساسة، فالإنشكال يدور ضمن العنت الواحد، وإن كنا معتادين وجهات النظر المتباينة والتناقض بين المؤسسات، لكن ليس إلى حد الاختلاف على تحديد بداية شهر رمضان».

وقد بدأت الأزمة بعدما أعلن مسجد باريس الكبير يوم 18 فبراير/ شباط مبدأ شهر الصيام في فرنسا، فيما اعتمد المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية تاريخ 19 فبراير، ولكل منهما حجته. فالمجلس قال في بيانه إنه اعتمد على البيانات العلمية، خصوصاً مع تعدد رؤية الهلال بخلاف مسجد باريس التي حدد التاريخ استناداً إلى مزيج من المعطيات الفلكية والروية. فقيل صلاة التراويح، سالنا المصلين عن رأيهم: بعضهم رفض التعليق، فيما اعتبر آخرون أنه جرى تحطي الإنشكال ببولسطين؛ أولاً، لم يعتبروا أنفسهم معنيين بأي اصطفاك ثانياً، فقراروا بالإلتزام بالتاريخ الذي حدده مسجد باريس الكبير على سبيل الدعاية قال أحدهم: «الصيام يوما إضافياً أفضل من المجازفة بالتقصير في واجباتي الدينية».

#### الصراع على احتكار التمثيل المسلمين

يعلق الباحث الفرنسي فرانك فريغوزي على ما أدلى به المصلون، قائلا لـ«العربي الجديد»: «ما حدث خلق بليلة في أوساط مسلمي فرنسا، واكتفاؤهم بالجموعيات مؤقف طيبعي، ويعمل فريغوزي مديراً للإبحاث في المركز الوطني للبحث العلمي، ويتزخر عمله على دراسة حوكة الإسلام وفريغوزي، بعد اطلاعه على الكتاب، رأى أنه يتوجه إلى الجهات الرسمية الفرنسية أكثر





## مجتمع

### تحقيقا

مجددا، ذاف اهالي الضاحية الجنوبية لبيروت ويلات النزوح بعد الانذار الاسرائيلي الشامل، لكنه كان هذه المرة من الاصعب. خرجوا بالالاف على عجل، وقضوا ليلتهم على الارصفة او داخل السيارات

# إخلاء الضاحية الجنوبية

# ذعر ونزوح وليك بارد في العراق

بيروت - نظم ربيع



غارقة في الخوف وعدم اليقين وسط ضوضاء ترعبة، هكذا بدت الضاحية الجنوبية لبيروت بعد ظهر الخميس، وكأنها مدينة على حافة الرحيل إنذاراً إسرائيلياً جديد دعا السكان إلى مغادرة منازلهم فوراً، بعد يوم واحد فقط من اوامر إخلاء طاولت القرى الواقعة جنوب نهر الليطاني في جنوبي لبنان.

خلال دقائق، تحولت شوارع الضاحية إلى موجة بشرية هاربة، سيارات متلاصقة، دراجات نارية مكدسة باكثر ممّا تحتل، وعائلات تهول على اقدامها بحثاً عن مكان آمن لم يكن الانذار الإسرائيلي هذه المرة كسابقاته، إنما شكل تطوراً خطيراً ولاقئاً بعد أن طالب بإخلاء احياء ومناطق واسعة من الضاحية الجنوبية وحدّد خطوط الإخلاء للإهالي، ما أثار الهلع والإرتباك بين صفوف العائلات، خصوصاً بعد تداول معلومات حول نية جيش الاحتلال تدمير الساحية الجنوبية بأكملها وتحويلها إلى ما يشبه خانقوس في قطاع غزة، قبل أن يسنّ الطيران الإسرائيلي ليل الخميس - الجمعة موجة غارات على الضاحية التي يُقدّر عدد سكانها بين 600 و800 ألف نسمة، بحسب وكالة فرانس برس.

في الشياخ وبرج البراجنة وحرارة حريك والحدث، بعض المناطق الضاحية، عمّت حالة من الذعر، بضاح السكان غاروا على عجل من دون مخابئ أو خطط أو أي وجهة يُتركونها، والبعض الآخر سارع إلى حمل ما تيسر من أمتعة وأغراض، بينما اكتظت الشوارع الرئيسية والفرعية المؤدية إلى بيروت، شرقاً وغرباً، في مشهد زوح فوضوي، فقد هرع سكان الضاحية بالألاف، من المواطنين والعقيمين واللاجئين الفلسطينيين (وقع في منازلهم مخيم برج البراجنة)، رفقة أطفالهم وكبار السن والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة، ما سبّب أزمة سير خائفة بسبب

حركة النزوح المكثف نحو محافلات بيروت وجبل لبنان والشمال، وعلق النازحون لساعات في الشوارع حين شاهد على حيازي، وهو أبو لولدين يغطن في الشياخ، الأخبار والتحديثات الإسرائيلية، حاول مغادرة الضاحية الجنوبية بسيارته. ظلّ في البداية إن الأمر لن يستغرق سوى دقائق، خرج سريع قبل أن نشد الزحمة، لكن الرحلة القصيرة تحولت سريعاً إلى مازن طويل. خلال وقت قصير، سُكّلت الطرقات بالكامل، وتكدّست السيارات في طوابير لا تحصى.

يقول إن الزحمة الخائفة ابتلعت الطريق، ولم يعد ممكناً التقدم متراً واحداً، عندما لم يكن امامه خيار سوى ترك السيارة. ركنها

على جانب الطريق القديمة المؤدية إلى مدينة صيدا (جنوب)، ثم حمل ما استطاع مع عائلته نحو منطقة الطونة في بيروت. التقيناه هناك، جالسا على الرصيف، يلتقط أحدهما بعد ليلة طويلة وصعبة يقول لهالعربي الجديد : «لم نغادر في وقت أبكر، لأننا ببساطة لا نستطيع لبست لدينا الامكانيات لاستئجار منزل خارج الضاحية، كما أن البقاء في مدرسة تستقبل نازحين سيكون فرحاً جداً». تلك الليلة، بات على عائلته على الرصيف في الطونة، كانت تترنّ من امامهم موجات بشرية متعبة، تحمل ما تيسر من الأغراض، من بطانيات وقذائب صغيرة، إلى جانب اطفال يجزّون اقدامهم بصمت، كأن المدينة كلها خرجت دفعة واحدة من بيوتها.

**دراجة واحدة لسنة أشخاص**

لم يكن مشهد النزوح اقل قسوة في الأرقعة الضيقة لمنطقة حرارة حريك، هنا، حيث الشوارع اصلاً لا تكاد تتسع للسيارات، تحولت الخروج إلى سباق مع الوقت بين السيارات المتوقفة والنازحين المتدفعين، حاولت العائلات المغادرة بأي وسيلة ممكنة.

عائلة مؤلفة من رجل وزوجته وأربعة اطفال لم تجد سوى دراجة نارية واحدة، جلس الأبال



لارحون فيمى شوارع بيروت، 6 مارس 2026 (محمد سلمان)

رويتزن امس: «حتى اللحظة، هناك نحو 100 ألف شخص في نحو 477 ملجأ جمعياً، ولا يزال هناك نحو 57 ملجأ تتوفر فيها بعض المساحة، لكن القدرة الاستيعابية تستنفد بسرعة كبيرة».

**نزوحاً لا ينتهي**

أما أحمد ريمتي، النازح أصلاً من مدينة النبطية، فكان قد فرّ من جنوبي لبنان في الأيام الماضية، واستقر مؤقتاً في شقة قرب منطقة الشياخ. لكن الانذار الجديد أجبره على الهروب مرة أخرى نحو العاصمة. كان متوقفاً على جانب الطريق داخل سيارة، التي نقل ستة أشخاص، ويقول لهالعربي الجديد : «فورنا صباح الاثنين من الحزوب، وجئنا إلى الضاحية الجنوبية، واليوم

اضطرتنا إلى الهروب من جديد. كانت الطريق مكتظة بالكامل»، أحمد الذي سبق أن حضر حقبة صغيرة، بعدما نُزحت بصفه مع زوجته وأبنتها، ثم فرّوا من بيروت بعدما نُزحت في رحلة هروب سريعة لم تترك لها وقتاً للتحضير أو حتى لجمع أغراضها. تقول لهالعربي الجديد : «كنا نحضّر الإفطار عندما وصل الانذار، كل شيء حدث فجأة عندما كنا نحن، لم نأخذ شيئاً» وتضيف بنبرة وحجائي حتى إنني صرت اتام مرتدية الحجاب، تحسباً لأي إنذار في ساعات الليل»، تشير بيدها إلى الأرض حيث امتد ليلتها الأولى في وسط بيروت، بقايا يمام صغيرة تدل على نأر أشعلها النازحون قرب الرصيف. تقول: «انما هنا وغادرت كثيرين بحثاً عن أماكن سوى هذا المعطف، حاولنا إشغال ناس صغيرة كي نندفك، لم يكن لدينا أي شيء»، انتظرونا حلول الصباح لنرى ماذا سنعفل».

ويعد ظهر الخميس، كان المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي ارديع قد وجه إنذاراً عاجلاً طالب فيه سكان الضاحية الجنوبية بإخلاء بيوتهم فوراً كي ينقذوا حياتهم. وممّا جاء في الإنذار: «سكان احياء برج البراجنة والحدث - يرجى التوجه شرقاً باتجاه جبل لبنان على محور بيروت - دمشق، أما سكان احياء حرارة حريك والشياخ فيجب التوجه شمالاً باتجاه طرابلس، محور بيروت - طرابلس، وشرقاً باتجاه جبل لبنان على أوتوستراد المتن السريع» ونهية الإنذار إلى أنه يحظر على الأهالي التوجه جنوباً، مؤكداً أن أي توجه



الرصيف، إلى جانب حقبة صغيرة، وبرفقة ابنتها التي تحاول أن تغفو رغم الضجيج وصلت حنان إلى وسط بيروت بعدما نُزحت بصفه مع زوجته وأبنتها، ثم فرّوا من بيروت بعدما نُزحت في رحلة هروب سريعة لم تترك لها وقتاً للتحضير أو حتى لجمع أغراضها. تقول لهالعربي الجديد : «كنا نحضّر الإفطار عندما وصل الانذار، كل شيء حدث فجأة عندما كنا نحن، لم نأخذ شيئاً» وتضيف بنبرة وحجائي حتى إنني صرت اتام مرتدية الحجاب، تحسباً لأي إنذار في ساعات الليل»، تشير بيدها إلى الأرض حيث امتد ليلتها الأولى في وسط بيروت، بقايا يمام صغيرة تدل على نأر أشعلها النازحون قرب الرصيف. تقول: «انما هنا وغادرت كثيرين بحثاً عن أماكن سوى هذا المعطف، حاولنا إشغال ناس صغيرة كي نندفك، لم يكن لدينا أي شيء»، انتظرونا حلول الصباح لنرى ماذا سنعفل».

ويعد ظهر الخميس، كان المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي ارديع قد وجه إنذاراً عاجلاً طالب فيه سكان الضاحية الجنوبية بإخلاء بيوتهم فوراً كي ينقذوا حياتهم. وممّا جاء في الإنذار: «سكان احياء برج البراجنة والحدث - يرجى التوجه شرقاً باتجاه جبل لبنان على محور بيروت - دمشق، أما سكان احياء حرارة حريك والشياخ فيجب التوجه شمالاً باتجاه طرابلس، محور بيروت - طرابلس، وشرقاً باتجاه جبل لبنان على أوتوستراد المتن السريع» ونهية الإنذار إلى أنه يحظر على الأهالي التوجه جنوباً، مؤكداً أن أي توجه

جنوباً قد يعرض حياتهم للخطر. وأعلن الصليب الأحمر اللبناني في بيانه امس، أنه بعد إجلاء 28 مريضاً مساء الخميس من مستشفيات الساحل ويهمن والرسول الأعظم (تقع في الضاحية الجنوبية) تابعت فرقة إجلاء مريضين من مستشفى يهمن، وخمسة مرضى من مستشفى الرسولي الأعظم، صباح وقد وجه إنذاراً عاجلاً طالب فيه سكان الضاحية الجنوبية بإخلاء بيوتهم فوراً كي ينقذوا حياتهم. وممّا جاء في الإنذار: «سكان احياء برج البراجنة والحدث - يرجى التوجه شرقاً باتجاه جبل لبنان على محور بيروت - دمشق، أما سكان احياء حرارة حريك والشياخ فيجب التوجه شمالاً باتجاه طرابلس، محور بيروت - طرابلس، وشرقاً باتجاه جبل لبنان على أوتوستراد المتن السريع» ونهية الإنذار إلى أنه يحظر على الأهالي التوجه جنوباً، مؤكداً أن أي توجه

## نازحون متروكون بالشوارع في مدينة صيدا

سنوات»، تتابع: «حين نُزحت من صور إلى صيدا بحثت عن مكان أمكث فيه، وتوجهت إلى مدارس ومراكز الإيواء بامل أن أحد مكان لي ولايتني وأختي، لكن معظمها كانت مكتظة بالنازحين أو تفرض قيوداً تمنع قبولي لأنني سورية، لذا نُقلت من مكان إلى آخر، وحاولت أن اتدير أسوري بما أستطيع في ظل ظروف صعبة وغير مستقرة». ولا تملك ظروفها حالياً سوى حقبة صغيرة فيها بعض الأغراض البسيطة، وتشعر بحزن لأنها تركت خلفها أشياء كانت تمثل جزءاً من حياتها اليومية وأكثر ما يُقلق ياسمين في هذه اللحظات عدم وجود مكان لتجأ إليه، إذ إنها تجلس في مقهى على الكورنيش البحري في ظروف صعبة، ولا تعلم إلى أين تذهب حين يُقلق المقهى ابوابه. غياب المأوى الثابت وعدم توفر وسيلة نقل تسمح، تمكن من الاستحمام منذ أيام، ويعيش بعودتها إلى المكان الذي كانت تعيش فيه سابقاً يزيد من شعورها بالضياغ

**صيда .انصار الحدائق**

في رحلة النزوح القسرية في لبنان بسبب العدوان الإسرائيلي وجد كثيرون أنفسهم في الشوارع أو داخل سياراتهم يواجهون البرد والجوع والخوف، ويحيطون عن ابسط مقومات الحياة، مأوى، بطانيات، ومكان أو لأطفالهم. تقول سارة (36 سنة)، وهي أم لولد واحد نُزحت من بلدة جوبا في قضاء صور (جنوب) إلى مدينة صيدا (جنوب)، لهالعربي الجديد : «اضطرت إلى النزوح مع عائلتي بعدما ذهورت الأوضاع الأمنية والقرب الخطر من منطفقتنا، ولم يكن خروجانا من المنزل قراراً سهلاً لكن لم يتوفر لنا خيار آخر. أخذنا القليل من الأغراض وتركنا البيت خلفنا، وكل ما اعتدنا عليه من حياة واستقرار، ومنذ أن وصلنا إلى صيدا لم نجد أي مأوى أو مكان نستطيع البقاء فيه بشكل آمن، لذا اضطرتنا إلى قضاء الليل داخل سيارتنا الصغيرة على الكورنيش البحري للمدينة الذي اصبح الملجأ الوحيد لنا في ظل الظروف القاسية، ونعصي معظم ساعات المساء حتى وقت متأخر في أحد المقاهي، فقط كي نتجنب البرد القارس، ثم تعود بعد منتصف الليل إلى السيارة، وننام فيها رغم أنها ضيقة وغير ملائمة للنوم، خاصة مع وجود طفل صغير».

تضيف: «أكثر ما يربقنا حالياً هو النقص الحاد في الاحتياجات الأساسية، لا نملك بطانيات كافية أو مخدات أو فرش يمكن أن تساعدنا على النوم أو تحميها من برد الليل، خصوصاً مع تساقط الأمطار وانخفاض درجات الحرارة. كما أننا لا نملك ملابس شتوية مناسبة، ما يزيد معاناتنا ويجعلنا نشعر بعجز أمام قسوة الطقس».

وتتحدث أيضاً عن قلقها الشديد على طفلها الذي يعاني بدوره من البرد والتعب، ويحتاج إلى ملابس دافئة وأغراض أساسية لا تتوفر حالياً، وأكثر من جرحتها أنها ترى طفلها يواجه هذه الظروف الصعبة من دون أن تستطيع أن تؤمن له الحد الأدنى من الراحة أو الدفء، وتقول: «لا نملك الكثير، بل مجرد مكان بسيط يؤمينا ويمحننا شعوراً بالامل، وبعض المساعدات مثل بطانيات وفرش وملابس قد تخفف عنا قسوة هذه الأيام الصعبة. بالنسبة لنا حتى ابسط المساعدات قد تسببت فارقاً كبيراً في حياتنا في هذه المرحلة الصعبة».

وتروي السورية ياسمين (34 سنة) التي نُزحت من منطقة المساكين في صور (جنوب لبنان) لهالعربي الجديد : «قصة نزوحها ومعاناتها الطويلة التي تمتد منذ سنوات، وتقول: «أعيش في لبنان منذ نحو ست سنوات بعدما اضطرت إلى مغادرة بلدي بسبب الظروف الصعبة بحثاً عن الأمان وحياة أكثر استقراراً، ومنذ أن وصلت إلى لبنان اعتمدت على نفسي في تأمين لقمة العيش، وأعمل في أي فرصة متاحة، سواء في تنظيف المنازل أو في المطاعم أو ممارسة أي عمل بسيط أو يوفّر لي دخلاً يساعدني في تلبية احتياجاتي الأساسية وتلك لطفتي التي تبلغ أربع

فيمى شارع صيدا، مارس 2026 (الريان الحديث)

**خلال دقائق تحولت الضاحية إلى موجة بشرية هاربة**

**افترش نازحون الساحات وجوانب الطرق وناموا في السيارات**

الفضيل. بينما تتجه عائلات أخرى نحو منتجات مختلفة تبدو مختارة للصامتين، عجين تسلمها إلى ابن أختها كي يقوم ببيعها، نظراً لأن أبنها ما زال طفلاً. تقول ياسمين، «نشترى الغلغل في سوق بصناعة المنتجات المنزلية وبيعها خلال شهر رمضان، ليست بالضرورة باذغاف الغلغل والعلامة، لكنها باتت تتعامل مع المصنّعة بوضوحها علماً جراً فحسب، ملتها مثل أي عمل آخر، إذ تعرض بعض الأسر على مواقع التواصل الاجتماعي خدمة إعداد الحلويات المنزلية المخلوبة لسهرات رمضان وتوصيلها إلى عنوان المشتري، مثل أوفر للمشتري وبمقابلها، في حين التجارية المتخصصة بالحلويات، من حيث السعر والجودة.

وفي رمضان أيضاً، يلجأ بعض الشباب إلى إعداد «الشاريات»، وهو عصير اللبون لزراعة البقدونس والنعناع، وبيعها في رمضان، كونها مطلوبة أكثر خلال الشهر

رشيدة بضاعتها على الطاولة، وتتمكّن بومياً في إعداد ما بين 100 إلى 120 وحدة تسلمها إلى ابن أختها كي يقوم ببيعها، نظراً لأن أبنها ما زال طفلاً. تقول ياسمين، «نشترى الغلغل في سوق بصناعة المنتجات المنزلية وبيعها خلال شهر رمضان، ليست بالضرورة باذغاف الغلغل والعلامة، لكنها باتت تتعامل مع المصنّعة بوضوحها علماً جراً فحسب، ملتها مثل أي عمل آخر، إذ تعرض بعض الأسر على مواقع التواصل الاجتماعي خدمة إعداد الحلويات المنزلية المخلوبة لسهرات رمضان وتوصيلها إلى عنوان المشتري، مثل أوفر للمشتري وبمقابلها، في حين التجارية المتخصصة بالحلويات، من حيث السعر والجودة.

وفي رمضان أيضاً، يلجأ بعض الشباب إلى إعداد «الشاريات»، وهو عصير اللبون لزراعة البقدونس والنعناع، وبيعها في رمضان، كونها مطلوبة أكثر خلال الشهر

**ثنافس المنتجات المنزلية المحال التجارية من حيث السعر والجودة والنكهة**

**يزرع البعض البقدونس والنعناع في الحدائق او المساحات الصغيرة**

الجزار. **علمان لحياتي** تجد مئات الأسر الجزائرية في شهر رمضان فرصة مهمة لكسب الرزق، عبر بيع منتجات تُصنّع في المنزل، مثل الخبز والحلويات التقليدية، وعصير «الشاريات» المعروف في رمضان وورق العجين الذي يُستخدم لطهي «البوراك»، وتستفيد هذه العائلات من إقبال الصامتين على شراء هذه المنتجات التي تزيّن مائدة الإفطار، ويُضي هؤلاء الباعة نكهة خاصة على الأسواق الشعبية.

في أغلب الأسواق الشعبية في الجزائر، يُلاحظ الحضور اللافت لباعة صغار يبيعون منتجات مصنعة في المنزل، وعند مدخل سوق مدينة جحوظ غربي العاصمة الجزائرية، ينصب محمد خليفة، وهو في الخامسة عشرة من عمره، طاولة صغيرة لبيع الخبز المنزلي الذي تظليه والدته، يأتي محمد من قرية صغيرة تبعد خمسة كيلومترات عن المدينة، ويقول لهالعربي

# منوعات

## MEDIA

### أخبار

**أظهر استطلاع عالمي شمل 23 ألف شخص أن 31% من رجال الجيل زد يعتقدون أن على الأزوجة «طاعة زوجها دائما» مقابل 13% فقط من الرجال فوق 60 عاما. مع الإشارة إلى دور كبير لوسائل التواصل في تغيير المواقف تجاه العلاقات بين الجنسين.**

**كشفت إفادات مسجلة فُذمت خلال محاكمة في ولاية نيو مكسيكو، الثلاثاء والأربعاء، أن مارك زوكربيرغ وأدم موسيري أقرآ بأن الاضرار التي تلحق بالاطفال على منصات ميثا، مثل الاستغلال الجنسي والتأثيرات السلبية على الصحة النفسية، هي امر «لا مفر منه».**

**اعلن محامي قطب الإعلام في هونغ كونغ، جيمس لاي، أمس الجمعة، أن موكله لن يصبط الجمعة، في حكم إدانته بتهمة «التواطؤ مع قوى اجنبية والتحرش على الإنترنت»، والذي قضى بسجنه 20 عاما، في قضية الثارت انتقادات دولية واسعة، ولم يوضح الأسباب، دولياً.**

**تعهد الرئيس التنفيذي لـ«باراماونت»، ديفيد إيرون، بالحفاظ على الاستقلالية التحريرية لـ«سي إن إن»، وأكد أنه يجب صونها»، وسط مخاوف واسعة بشأن خطط الشركة المستقبلية للشبكة بعد استحواذها على «وارنر بروس ديسكفري».**

حشود على الطرقات، 2 مارس 2026 (محمّد أبو شامة/ الاناضول)



مظاهرات بسيطة على سبغ سيارة، 2 مارس 2026 (محمّد أبو شامة/ الاناضول)



استراحة غير مخططة، 2 مارس 2026 (محمّد أبو شامة/ الاناضول)



اطفال وحشابه، 2 مارس 2026 (محمّد أبو شامة/ الاناضول)



يعيش الإيرانيون تحت القصف الأميركي الإسرائيلي، في ظل انقطاع شبه كامل للإنترنت، ما عزل السكان رقمياً. كما يواجه الصحافيون تهديدات وتضييقاً يمنع توثيق ما يجري على الأرض

## إيران تحت القصف والعزلة الرقمية

مستشفى غاندي في العاصمة عندما قُصف برج للبت التلفزيوني الحكومي قربه. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسمايل بقائي، إن «33 موقعاً مدنياً» تعرض للقصف أو لأضرار، بينها «مدارس ومستشفيات ومقارن»، أما أكثر الهجمات دموية حتى الآن فكانت الاعتداء على مدرسة ميناب الابتدائية الذي أسفر عن مقتل 168 شخصاً على الأقل، معظمهم أطفال. كذلك أفاد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بأن القصف الحقّ أضرراً بـ«مسح قواعد للهلال الأحمر» إضافة إلى «ثلاث مركبات إنقاذ و14 مركزاً طبياً وصيدلانياً».

وفي ظل الانقطاع الرقمي، حدّرت وكالة ناشطتي حقوق الإنسان (HRANA) من أن الوضع بدأ يؤثر في قدرة الإيرانيين على الوصول إلى المعلومات أو تنظيم عمليات إنسانية أو حتى الاطمئنان على أفراد عائلاتهم. وقالت الوكالة إن انقطاع الإنترنت أثناء العمليات العسكرية «يؤثر مباشرة في تدفق المعلومات والتحقق الميداني والوصول إلى معلومات السلامة والتواصل بين العائلات». كذلك يعقد الانقطاع توثيق الحجج الحقيقي للخصائر البشرية. ووفق بيانات هذه الوكالة، ومقرها واشنطن، بلغ عدد القتلى المدنيين حتى 4 مارس/ آذار نحو 1114 شخصاً، بينهم 181 طفلاً.

نشرت قناة تسنيم (Tasnim) منشوراً بحث السكان على تجاهل ما وصفته بالشائعات حول إخلاء إحدى المدن. كما نفت تقارير رسمية إخلاء أحياء في مدينة مريوان، وأكدت أن الوضع الأمني «مستقر بالكامل»، رغم أن منظمة حقوق الإنسان المتحدة وإسرائيل نفذتا «غارات مكثفة على مواقع عسكرية وأمنية في المدينة». على الأرض، لم تقتصر الضربات على أهداف عسكرية. إذ أصابت هجمات مباني عدة سكنية في طهران، كما تضرر

«هناك دائرة صغيرة جداً من المؤسسات الإعلامية والجهات الحكومية التي تملك وصولاً غير مُعدّ إلى الإنترنت حالياً».

**روايات إعلامية متناقضة**

في الوقت نفسه، تُظهر التغطية الإعلامية الرسمية تناقضات في نقل الأخبار. فبينما وثقت بعض الضربات على مواقع مدنية، مثل مدرسة ميناب الابتدائية، نفت تقارير أخرى وقوع هجمات أو وصفت تحذيرات الإخلاء بأنها «كتيكات نفسية من الأعداء». إذ

### للأن العربي الجديد

تعاني إيران، منذ بدء العدوان الأميركي الإسرائيلي، من القصف العسكري والعزلة الرقمية والتضييق الإعلامي، ما يضع المدنيين والصحافيين على السواء في قلب حرب خاض في ظل نقص شديد في المعلومات. وبينما تتساقط القنابل على مدن عدة، يجد الإيرانيون أنفسهم شبه معزولين عن الأخبار الموثوقة بسبب انقطاع واسع للإنترنت. في وقت يواجه فيه الصحافيون المحلّون صعوبات أمنية وتهديدات بالاعتقال تجعل نقل الوقائع من الميدان مهمة محفوفة بالمخاطر.

مع استمرار الغارات الأميركية الإسرائيلية، يضطر ملايين الإيرانيين إلى مواجهة القصف في ما وصفته تقارير إعلامية بـ«الحرب في الظلام». فالدنيون لا يملكون معلومات كافية عن أماكن الضربات أو المرافق الطبية المتضررة أو المناطق التي قد تُقصف لاحقاً. وذكرت صحيفة ذا غارديان البريطانية، أول من أمس الخميس، أنها تمكّنت من التواصل مع عدد محدود من الإيرانيين داخل البلاد عبر شبكات القرصنة خاصة (VPN) أو أجهزة الإنترنت الفضائي «ستارلينك». وقال أحد المقيمين في طهران للصحيفة البريطانية: «المعلومات بالكاد تصل. إذا لم يكن هناك إنترنت فنحن لا نعرف شيئاً إطلاقاً. لا عن المدن الأخرى ولا حتى عما يحدث على بعد بضعة شوارع منا». وأضاف: «هناك اعتقاد متداول بأن الضربات تستهدف القواعد العسكرية فقط وليس المناطق السكنية. بصراحة لا أعرف مدى صحة ذلك، لكنني أشك في الأمر».

### انقطاع شبه كامل للإنترنت

بعد ساعات من بدء العدوان يوم السبت الماضي، عيشت إيران في انقطاع شبه كامل للإنترنت استمر أكثر من 100 ساعة، وفق ما قال مدير تحليل الإنترنت في شركة كينيتك، دوج سانوري. وأكد مرصد تيليكوس أن حركة الإنترنت في البلاد انخفضت إلى نحو 1% فقط من مستوياتها الطبيعية. وتشير بيانات الشبكات إلى أن جزءاً من البنية التحتية ربما تضرر نتيجة الضربات، لكن الانقطاع نفسه تم بقرار حكومي. ورغم أن العتمة الرقمية الحالية ليست مقلقة كما حدث خلال الاحتجاجات في يناير/ كانون الثاني الماضي، إذ لا تزال بعض الشبكات الداخلية تعمل، فإن كثيراً من الإيرانيين باتوا شبه معزولين عن العالم الخارجي. في الوقت نفسه، ينشر الجيش الإسرائيلي، عبر حساباته في وسائل التواصل الاجتماعي، تحذيرات بإخلاء مناطق مدنية في إيران يقول إنه يستعد للقصفها. لكن خبراء يرون أن هذه التحذيرات لا تصل عملياً إلى معظم السكان بسبب قطع الإنترنت، مصدر إيراني في مدينة شمالية قال لـ«ذا غارديان» إنه لم يتلق أي تحذيرات من الغارات الجوية قبل الضربات. ويرى باحثون في مشروع اينيتا (Project Ainita) ومؤسسة أوتلاين (Outline Foundation) أن التحذيرات، حتى إن وصلت، قد لا تصل في الوقت المناسب للإخلاء. لأن العديد من القواعد العسكرية الإيرانية تقع داخل مناطق حضرية مأهولة. وقال فريديون بنشاي المدير التنفيذي لمنظمة إيه إس إس 19 (ASL19) المعنية بالحقوق الرقمية والإعلام في إيران: إن عدداً محدوداً جداً من الأشخاص يستطيعون رؤية هذه التحذيرات. وأوضح أن هؤلاء يتعاملون «الشخصاً يمتلكون أجهزة ستارلينك»، وبعض الجهات التي تسمح لها السلطات بالوصول إلى الإنترنت، مثل مواقع إعلامية رسمية. وأضاف:

### هشاشة الإنترنت

تتكشف ملامح حرب موازية في الفضاء الرقمي، أعادت التفكير بهشاشة البنية التحتية للإنترنت رغم أهميتها الحيوية. فقد تدهورت تداعيات الحرب سريعاً على الشبكات والخدمات الرقمية في المنطقة، ما انعكس على الاتصالات والخدمات الاقتصادية. في هذا السياق، واجهت مرافق الحوسبة السحابية التابعة لشركة أمازون في الخليج مشكلات في الطاقة والاتصال بعد اصطدام «جسام مجهولة» بمركز بيانات في الإمارات. وفق ما أفادت الشركة التي أوضحت أن الاضطراب أثر في خدماتها السحابية في الإمارات والبحرين، ما انعكس على بعض المؤسسات المالية التي تعتمد على هذه الخدمات. كما تصاعدت المواجهة في الفضاء السبراني بالتزامن مع الضربات العسكرية. وشملت موجة من العمليات الإلكترونية اختراق مواقع إخبارية إيرانية لعرض رسائل الاضرار التي تلحق بالاطفال على منصات ميثا، مثل الاستغلال الجنسي والتأثيرات السلبية على الصحة النفسية، هي امر «لا مفر منه».

تتكشف ملامح حرب موازية في الفضاء الرقمي، أعادت التفكير بهشاشة البنية التحتية للإنترنت رغم أهميتها الحيوية. فقد تدهورت تداعيات الحرب سريعاً على الشبكات والخدمات الرقمية في المنطقة، ما انعكس على الاتصالات والخدمات الاقتصادية. في هذا السياق، واجهت مرافق الحوسبة السحابية التابعة لشركة أمازون في الخليج مشكلات في الطاقة والاتصال بعد اصطدام «جسام مجهولة» بمركز بيانات في الإمارات. وفق ما أفادت الشركة التي أوضحت أن الاضطراب أثر في خدماتها السحابية في الإمارات والبحرين، ما انعكس على بعض المؤسسات المالية التي تعتمد على هذه الخدمات. كما تصاعدت المواجهة في الفضاء السبراني بالتزامن مع الضربات العسكرية. وشملت موجة من العمليات الإلكترونية اختراق مواقع إخبارية إيرانية لعرض رسائل الاضرار التي تلحق بالاطفال على منصات ميثا، مثل الاستغلال الجنسي والتأثيرات السلبية على الصحة النفسية، هي امر «لا مفر منه».

## نازحو لبنان

يوميّات صعبة وسط ضعف الإمكانيات

كما في سبتمبر/ أيلول 2024، حلّ النزوح فجأة على أهل جنوب لبنان

وسكان ضاحية إسرائيل النصف بعدما كُفّلت العاصمة بيروت والاعداءات. ومع تجدد النزوح عادت هشاشة إمكانيات التعامل مع المستجدين الطارئة في لبنان لتعرض نفسها على أرض الواقع. وتجعل أو ضاع المتكويين بالعمليات العسكرية الجديدة التي لا يعلم أحد إلى متى سستمر في مهت قرارات مدعامة ملحة لا تتوفّر إمكانيات تنفيذها. على طرقات النزوح حلّت فوضى الحشود الكثيفة التي لم تفكر إلا بالانتقال إلى أماكن آمنة. ولم تتوفّر إمكانية منع الناس من الانتظار ساعات ليس لأن الزحام كبير فحسب، بل لأنهم لم يعلموا إلى أين يتوجّهون، في حين تأخرت السلطات في إعلان الخيارات المتاحة للاستقبال. وهي المدارس الرسمية بالدرجة الأولى، ويدا أن أجهزتها غير مستعدة لتوفير أي احتياجات، بالطبع في انتظار توفير مساعدات. يبقى النازحون في حالة نفسية صعبة جداً بعدما غادروا ديارهم وتركو وراءهم مظاهر حياة يدركون أنهم لن يستعيدوها في القريب العاجل، في حين أنهم كانوا يملكون فعلياً في الأشهر الأخيرة ما بقي من مراحل مضت من هذه الحياة بعدما دمرت إسرائيل الكثير خلال حرب عام 2014. وهم حالياً يدفرون كيف يتعاملون مع يوميّات صعبة وهشاشة مطلقة في كل المجالات.

(العربي الجديد)



تكمير عميف بالحاك والمصير، 2 مارس 2026 (محمّد أبو شامة/ الاناضول)



مشهد الليلة الأولى للنزوح في صيدا، 1 مارس 2026 (محمّد أبو شامة/ الاناضول)



انقلوا إلى ساحة الشهداء بيروت، 2 مارس 2026 (Getty)

## هنوعات | فنون وكوكبيل

### رمضان 2026

تستثمر الشركات المصرية في حملات دعائية ضخمة تشارك فيها وجوه فنية لافتة، إلى حد أن بعض النجوم يفضلون الظهور في إعلان قصير على بطولة مسلسل



شاركت روبي في إعلان لشركة أجهزة كهرتانية (صحة الثالثة على اليسار)



عمرو دياب في بيروت 19 أغسطس 2023 عمرو/ مارس برس

### فنانون مصريون يفضلون الإعلانات

# ليست فاصلاً بين المسلسلات

استعانت شركة أورانج مصر بالمغني عمرو دياب إلى جانب أبنائه الأربعة (جنى وكنزي ونور وعبد الله)، أثار ظهورهم مجتمعين اهتمام الجمهور، خصوصاً في ظل ما تزد من توتر العلاقة بين دياب وابنته نور. تشير تقديرات السوق إلى أن أجر دياب في الإعلان، مع مشاركة أبنائه، بلغ نحو نصف مليار جنيه، وهو رقم يعكس حجم الاستثمار الإعلاني الضخم الذي يشهده

السريع للإعلانات. في سياق مشابه، حصلت

موسم رمضان. أما الممثل أمير كرارة الذي يشارك في إعلان لأحد المنتجات الغذائية (عبور لاند)، فقد حصل على نحو 35 مليون جنيه مقابل ظهوره فيه، بينما لم يتجاوز أجره في بطولة مسلسل «أس الأفعى» المعرض في رمضان 30 مليون جنيه. كذلك، حصلت روبي على نحو 20 مليون جنيه مقابل لإحدى شركات الأجهزة الكهربائية، في حين لا يتجاوز أجرها في

ظهر أمير كرارة لشركة منتجات غذائية (صحة الثالثة على اليسار) فيسبوت

تصاعد قيمة النجومية في السوق الإعلانية عاماً بعد عام، حتى استعانت به الشركات في ثلاث حملات مختلفة خلال الشهر نفسه. يومية، مقارنة بأشهر طويلة من العمل في الدراما التلفزيونية. وترجع الأمر المغني تامر حسني في إعلان نجومه بمثلون حضوراً جماهيرياً يضمن تحقيق عائد تسويقي مرتفع وتقول له «العربي الجديد» إن الجهات المنتجة لا



عيلة كاهن وملكة شاي وشاي وباسميت عبد العزيز في العتات (كثيرة غوسيا)



### شعبية الفنان وسيلة لوصول الإعلان إلى أكبر شريحة من الجمهور

بينما يظل المسلسل جزءاً من الذاكرة الفنية والجماعية. بدورها، توضح خبيرة التسويق سهي السيد إن الإعلان الذي لا تتجاوز مدته ثلاث دقائق قد يستغرق التحضير له ثلاثة أو أربعة أشهر، إذ تمر الحملة بمراحل تبدأ بإعداد قوائم بأسماء الفنانين الأكثر تأثيراً في الجمهور، ثم إجراء استطلاعات لقياس مدى تفاعلهم وعدد متابعيهم على مواقع التواصل الاجتماعي قبل تحديد طبيعة الإعلان، سواء كان غنائياً أو استعراضياً أو تمثلياً. بعد ذلك، تبدأ مرحلة التفاوض بين الشركة والفنان أو مدير أعماله، إذ يشترط بعض النجوم الحصول على حق أداء الأغنية في الحفلات أو نسبة من المشاهدات الرقمية على منصات مثل «يوتيوب» و«تيك توك» أو يُدفع إما على أجر ثابت مرتفع، أو على أجر أقل مقابل نسبة من الأرباح الناتجة عن عرض الإعلان على المنصات المختلفة.

وتفتت العاملة في إحدى الوكالات الإعلانية صافية الكردي إلى أن أجور الفنانين تختلف بحسب حجم تأثيرهم الجماهيري فنجوم الصف الأول يتراوح أجورهم عادة بين 10 ملايين و40 مليون جنيه، بينما تتراوح أجور الصف الثاني بين خمسة ملايين وعشرة ملايين، في حين تبدأ أجور الفنانين الشباب من نحو 500 ألف جنيه وقد تصل إلى ثلاثة ملايين. لا تقتصر تكلفة الحملات الإعلانية على أجور الفنانين فقط، بل تشمل أيضاً تكلفة بث الإعلان خلال شهر رمضان، إذ تطلب القنوات الفضائية سعراً مضاعفة مقارنة ببقية شهور العام، مستفيدة من ارتفاع نسب المشاهدة والتجمعات العالية حول الشاشة في هذا الوقت. هكذا، لم يعد الإعلان مجرد فاصل بين المسلسلات في رمضان، بل تحول إلى صناعة موازية لها، تتقاطع معها في النجومية وتتفوق عليها أحياناً في سرعة العائد المادي وحجمه.

### متابعة

### ممثلة كندية تعيد جائزة تورونتو



إلي-مينا بليسير في لوس انجليس 3 ديسمبر 2025 (إلى هالي بيل) (Getty)

رفضت المحكمة العليا الأميركية النظر في قضية تتعلق بحق نشر عمل فني مؤلف بواسطة الذكاء الاصطناعي، في خطوة قد تمثل نهاية لعركة قانونية استمرت أكثر من عشر سنوات بشأن ملكية الأعمال الإبداعية التي تنتجها الأنظمة الذكية. تعود القضية إلى عام 2012، حين انتشا عالم الحاسوب ستيفن دار «إي. دي. بي» (DABUS)، وفي عام 2018، تقدم ثالر بطلب للحصول على حقوق نشر للعمل، إلا أن مكتب الطبع والنشر الأميركي رفض الطلب، مؤكداً أن القانون يشترط وجود مؤلف بشري لمنح الحماية القانونية. الفريق القانوني ثالر دفع بحجة أن مؤلفه هو المؤلف الفعلي للعمل، باعتباره مبرمج النظام الذي أنتج الصورة، كما أشار إلى أن دولاً أخرى، مثل الصين والمملكة المتحدة، تسمح بحماية بعض الأعمال المولدة بالذكاء الاصطناعي، معتبراً أن التقسيم الأميركي الحالي يفتقر لتطور القانون بما لا يواكب التقدم التكنولوجي. في المقابل، أكد مكتب حقوق الطبع والنشر أن قرار المحكمة العليا بعدم نظر الطعن يعزز المبدأ القائم بأن «التأليف البشري» شرط أساسي للحصول على حقوق النشر في الولايات المتحدة. ثاني هذه التطورات أصيلاً للأفكار.

### قراءة



الملك، من بطولة باسل خياط وتاج حيدر (فيسبوك)

## «أنا وهي وهي» لحظات حاسمة

### ضمت أعمال الموسم الرمضاني، يُعرض مسلسل «أنا وهي وهي»، من تأليف إياد أبو الشامات وإخراج نور ارناؤوط

ببوت. ربيع هرات

يغزى الكاتب والممثل السوري إياد أبو الشامات خارج سرب زملائه الكتاب في سورية. رواياته في الدراما التلفزيونية قليلة لكنها لافتة، وتحقق دائماً النجاح بعيداً عن الحشو والتطويل.

صداقة بهيا وزوجها طارق، لكنه يرعى بشياكة على هيا بعد طلاقها من طارق. لنبدأ معركة خفية حول من يفوز بقلبك، وتظهر سارة (ريهام قصار) بدور المحامية التي تحاول السيطرة على كل محيطها، ومن الممتع أن تكشف الأحداث لاحقاً عن دورها وأثرها في ما أصاب عائلة طارق وهي، خصوصاً أنها محامية هيا.

يُحسب للممثل باسل خياط دخوله في مغامرة سينمائية، إذ يجسد دور صحافي انتهى دوره في الصحافة الورقية وأمسى عاطلاً عن العمل، رغم أنه ينتمي إلى عائلة ثرية جداً. في المقابل، تعود زوجته وزميلته في الجامعة إلى العمل عبر «يوتيوب» و«تيك توك» و«يوتيوب» ما يفتح ثغرة صغيرة تتحول إلى خلاف كبير ينتهي بطلاق الثنائي.

في المقابل، يركز الكاتب على عنصر الشباب، مستخدماً ولغ الشبان السوري بالمرسح وحضورهم على الشاشة، على الرغم من العائدات المالية الضئيلة التي لا تكفي لتغطية التكاليف أو مصاريف المسرح من دون أي دعم. ويتطرق إلى قصة الشباب السوري الذي لجأ إلى لبنان بعد الأحداث في سورية، مقدماً صورة شائعة عن واقع مارزوق يعيشه خريجو معهد الفنون، ومحاولتهم الخروج إلى الضوء بحوارات بسيطة وحكايات تشبه يومياتنا.

هكذا، يمكن إيجاز بعض تفاصيل مسلسل «أنا وهي وهي» أن روايات المتابعين على فرادته، بعيداً عن روايات الدراما السورية القائمة على صراعات ما قبل سقوط النظام وما بعده، من خلال قصة عائلة كانت تعيش بسلام، لولا أخطاء صغيرة قلبت يومياتها رأساً على عقب. في عام 2016، عرض مسلسل «أنا نلتقي» من كتابة أبو الشامات وإخراج الليث حقي، ولا يزال حتى اليوم من أبرز المسلسلات الاجتماعية السورية التي تناولت حكايات الحرب السورية والتهجير واللجوء إلى لبنان.

### منصة

### «نتفليكس» تستحوذ على شركة ذكاء اصطناعي ناشئة

كتابة وصف على الحاسوب للحصول على فيلم كامل، بل في استخدام الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة مساعدة لصناع الأفلام خلال مراحل الإنتاج وما بعده. بحسب شرح أفليك، يعتمد نظام «إنترزيتيف» (InterPositive)، اسمها الممثل والمخرج الأميركي من أفليك. لم تكشف الشركة عن قيمة الصفقة، لكن جميع أفراد فريقها، وعددهم 16 مهندساً واحداً ومبدعاً، سيحصلون على «نتفليكس» بعد الانسحاب. فيما سيحصل أفليك مستشاراً أول للشركة لتقديم التوجيه المستمر في هذا المجال. تمثل هذه الصفقة خطوة غير معتادة بالنسبة إلى «نتفليكس»، التي تعمل عادةً على تطوير تقنياتها داخلياً بدلاً من شراء شركات أخرى. إلا أن الشركة أوضحت أنها رأت في تقنيات «إنترزيتيف» مجموعة أدوات فريدة للذكاء الاصطناعي تبني صناعات الأفلام في مركز العملية الإبداعية. ومن المقرر أن تتيح «نتفليكس» هذه التكنولوجيات لشركاتها من المخرجين والمنتجين، من دون خطط لطرحها منتجاً تجارياً في السوق. كانت شركة «إنترزيتيف»، ومقرها لوس انجليس، تعمل في وضع «التحفي» منذ تأسيسها عام 2022، وعلى عكس بعض منصات الفيديو المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مثل «أوبن إيه أي سورا» (OpenAI Sora)، فإن تقنياتها لا تقوم على توليد مشاهد أو أفلام كاملة عبر أوامر نصية. أوضح أفليك أن الفكرة لا تتمثل في

### لوس انجليس، العربي الجديد

أعلنت شركة نتفليكس عن استحواذها على شركة ناشئة متخصصة في أدوات الذكاء الاصطناعي لصناعة الأفلام، تدعى «إنترزيتيف» (InterPositive)، اسمها الممثل والمخرج الأميركي من أفليك. لم تكشف الشركة عن قيمة الصفقة، لكن جميع أفراد فريقها، وعددهم 16 مهندساً واحداً ومبدعاً، سيحصلون على «نتفليكس» بعد الانسحاب. فيما سيحصل أفليك مستشاراً أول للشركة لتقديم التوجيه المستمر في هذا المجال. تمثل هذه الصفقة خطوة غير معتادة بالنسبة إلى «نتفليكس»، التي تعمل عادةً على تطوير تقنياتها داخلياً بدلاً من شراء شركات أخرى. إلا أن الشركة أوضحت أنها رأت في تقنيات «إنترزيتيف» مجموعة أدوات فريدة للذكاء الاصطناعي تبني صناعات الأفلام في مركز العملية الإبداعية. ومن المقرر أن تتيح «نتفليكس» هذه التكنولوجيات لشركاتها من المخرجين والمنتجين، من دون خطط لطرحها منتجاً تجارياً في السوق.

كانت شركة «إنترزيتيف»، ومقرها لوس انجليس، تعمل في وضع «التحفي» منذ تأسيسها عام 2022، وعلى عكس بعض منصات الفيديو المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مثل «أوبن إيه أي سورا» (OpenAI Sora)، فإن تقنياتها لا تقوم على توليد مشاهد أو أفلام كاملة عبر أوامر نصية. أوضح أفليك أن الفكرة لا تتمثل في



مت كواليس تصوير مسلسل «الرباعة» (فيسبوك)

### الجزائر.. عنان لحياتي

تتميز سلسلة الكوميديا «الرباعة» (تعني الرفاق أو الجماعة)، التي تعرض في قناة الشروق الجزائرية، بتوظيف واستخدام اللهجات وطرق النطق المحلية في مختلف مناطق الجزائر، ما يُظهر حجم التنوع والغراء اللغوي واللساني في البلاد. قبل هذه السلسلة، نجح ممثل جزائري واحد في نقل لهجة وطريقة نطق منطقة إلى التلفزيون وصارت معروفة، وهو باسم الممثل حاج عبد الرحمن المعروف فنياً بطريقة النطق المميزة لمنطقة جردا شرقى الجزائر لكن سلسلة «الرباعة» توسعت في المناطق التي استخدمت لهجاتها، وتبرر بينها فروع كبيرة في اللسانيات ولهجة العامية المستخدمة. في البداية كان استعمال اللهجات قد أثار استياء بعض من راو في ذلك استهزاء بالمنطقة، لكن مع تعمق التحفات في الموسم الثاني، وتُهمم الفكرة فنياً، تقلل الجمهور ذلك، وانعكس ذلك حتى يمواع التواضع الاجتماعي. بُنيت فكرة توظيف هذه اللهجات على حاجة فنية أجدد تمييزاً جيداً لذلك، كون الرفاق في هذه السلسلة الكوميديا، يخوضون مغامرات مختلفة في مناطق متعددة، وتفرض عليه المغامرة التكنر والتخفي وتقليد لباس وطريقة نطق

### يخوض أبطال العمل مغامرات في مختلف المدن الجزائرية

سكان تلك المنطقة لخوض مغامرتهم، وبصاحب ذلك كثير من الفكاهة والترفيه، وحظيت السلسلة نتججة لذلك بقبول كبير لدى الجمهور، جعلها تنصرد لائحة الإنتاجات الرضائية الأكثر مشاهدة، بل إن الجمهور صار فضولياً حيال اللهجة التي سيستمعها فريق الممثلين في الحلقة التالية. يشارك الممثل محمد السراوي في هذه السلسلة الكوميديا. يقول في تصريح للممثل حاج عبد الرحمن المعروف فنياً باسم الممثلين وهم يتخفون ويتكرو، وتماحرون لهجة من اللهجات الجزائرية، فكرة ذكية جداً وجامعة، لأنها جعلت الجمهور الجزائري يلتفت إلى هذه السلسلة التي تمكنت من التعرف باللهجات، وأظهرت كم هي الجزائر غنية في هذا المجال، حتى إننا نجد اختلافات في اللهجات في الولاية الواحدة، كما أنها أثارت نقاشات جميلة وفاعلية». يتحرك الممثلون

في وقت تتسارع فيه قدرات أدوات الذكاء الاصطناعي على إنتاج الصور والفيديو، ما يثير تساؤلات متزايدة حول ملكية هذه الأعمال واحتمال انتهاكها حقوقاً قائمة. وتتواجه شركات التكنولوجيا ومنصات التواصل الاجتماعي تحديات متنامية في التعامل مع تدفق المحتوى المُولد آلياً، سواء الأعمال المولدة بالذكاء الاصطناعي، معتبراً أن التقسيم الأميركي الحالي يفتقر لتطور القانون بما لا يواكب التقدم التكنولوجي. في المقابل، أكد مكتب حقوق الطبع والنشر أن قرار المحكمة العليا بعدم نظر الطعن يعزز المبدأ القائم بأن «التأليف البشري» شرط أساسي للحصول على حقوق النشر في الولايات المتحدة. ثاني هذه التطورات أصيلاً للأفكار.

### آداب

يشغل الكاتب الارجنتيني على إعادة تعريف مفهوم الواقعية السحرية التي تقوم عنده، ليس على ادماج العجائبي داخل اليومي، بل عبر الانصات لما يظك مهمشاً داخل السرد التقليدي، من زاوية نظر تراهت على السطح والتراكم، وعلى العلاقة الطويلة مع القارئ

الرباط - **سعيد منشي**



لم يستطع الكثير من كتاب أميركا اللاتينية التخلص من إرث «اليوم» الذي أحدثه رواد الواقعية السحرية، أمثال غابرييل غارسيا ماركيز، وخوان رولفو، وخوسيه دونوسو والبخو كارينيه، ذلك لأنهم عجزوا عن تجنب الوقوع في استعادة قالبه الجاهز، بل تحول في كتاباتهم إلى مرجحة منحجرة، وإلى نموذج سردي يقوم على خطاطة جاهزة مشبعة بإبحاء غرائبي، أي أن البنية التخيلية للواقعية السحرية تحولت إلى إطار مرجعي مرعب يستدعي العلامات نفسها، ويعيد توريعة داخل سرديات جديدة من هنا، تتجلى أهمية عالمتك الجليل الجديد الواقعية السحرية بالتحنين المعلن إلى الصدمة النووية، إما إذا اتقلنا إلى روايته المتوع في الأسلوب والمضامين والخيارات، وفق ما انتهى إليه كارلوس فوينس، ومن أبرز هؤلاء مونيكا أوجيدا، وساريا فرناندا امبوريو، وغابرييلا كايزون كامارا، ونونا فرناندين، وبريندا نافارو، وفرناندا ميلشور، وكريستينا بغيرا جاززا، وبيلا كوينتانا، ولينا ميروان. غير أن أبرزهم على الإطلاق هو الكاتب الارجنتيني أندريس نيومان الذي أبان منذ روايته الأولى «باربولوشي»، عن

## الارجنتيين كان يا مكان

تكشف اعمال نيومان عن لحظة مفصلية في الانجاز الجمالي الذي اضطلع به «جيل ما بعد اليوم»، في أميركا اللاتينية، لهوضها على نوع من التفاوض المستمر مع السلطة الرمزية لرواد الواقعية السحرية، وإعادة تعريف المجال التخيلي للزاوية، عبر نقاء مركز النلق إلى الفرد المعاصر المتكف بتاريخ العنف الحضري، والتحويلات الاجتماعية، فضلا عن الانسلاخ على الأذكرة والهوية واللغة كما في روايته «الارجنتيين كان يا مكان».

## إضاءة



شاطئ عجمان بالإمارات قرب ليلت أيام العرش على إيران، 2 مارس 2026 (فرانس برس)

## الواقعية السحرية في القرن الحادي والعشرين

# أندريس نيومان

مشروع روائي واضح ينظر إلى الواقعية السحرية بوصفها رؤية جمالية تكشف عن غرابة الواقع وطبقاته غير المرئية. ذلك أن بناء السحري ينتقل من مستوى الحدث إلى مستوى الإدراك، فيصبح العالم غريباً لأنه منحول، ومفتوحاً على الصدمة والذاكرة والافتتاح والتسارع التقني.

يشغل نيومان على إعادة تعريف مفهوم الواقعية السحرية التي تقوم عنده، ليس على إدماج العجائبي داخل اليومي، كما نجد في كتابات خوليو كورتازار، وإنما على الإنصات لما يظل مهمشاً داخل السرد التقليدي، انطلاقاً من وعي عميق يارتباط الكاتب بموقع المرابي، أي بزواية النظر التي تراهي على البسط والتراكم، وعلى العلاقة الطويلة مع القارئ. ويظهر ذلك من خلال طريقته في معالجة موضوعات دقيقة، مثل: الأسم، الحرب؛ المنفى؛ المرض؛ اللقد... إلخ. إذ يبتعد كلية عن الاستغلال العاطفي لمثل هذه الموضوعات، لصالح رؤية تخني سرديتها على الاعتراف بتعقيدات التجربة اليمتدرة بدل تحويلها إلى مادة للاستعراض الفرجوي. وليس ادل على ذلك من رواية «حسر»، حيث يتجسد هذا التوجه عبر تحويل الكارثة النووية إلى سؤال أخلاقي وفلسفي حول الذاكرة والإنسان والثقافة، وهما، يبلغ مشروعه درجة عالية من النضج التركيبي، تتبع الرواية مسار شخصية ياباننة عاشت قصف هيروشيما، ثم تقلت عن بلدان متعددة، حاملة معها أثر الصدمة النووية. إما إذا اتقلنا إلى روايته «التحدث إلى أنفستا»، فالحب يتحول إلى ممارسة يومية للرعاية، حيث تتراجع النبرة الرومانسية لصالح عاطفة تشغل بوصفها قوة تنظيمية للحياة، إذ تتناول الرواية تجربة المرض عبر ثلاثة أصوات سردية متعاقبة: (الأب، الأم، الابن). في رواية «مسافر» شخصيات تعيش داخل مدينة متخيلة تتحرك جغرافيتها وزمنها باستمرار، حيث

أندريس نيومان في مدريد، 2018 (ويكيميديا/إفرا فرانك)

يتحول الجسد إلى وسيلة عبور داخل مدينة متخيلة تتحرك في المكان والزمان، حيث تتغير الخرائط، وتتحول الشوارع، وتخفي الصدور للثالثة، ويرى الناقد خورخي غراسيا أن هذه الرواية تمثل «عودة للرواية الكبرى» داخل سياق معاصر، حيث تتجمع المدة السردية مع العمق الفكري، وتؤكد قدرة نيومان في بناء نص يربط التجربة الفردية بالسباق التاريخي.

في رواية «الارجنتيين كان يا ما كان» (التي صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب ضمن «سلسلة الجوائز» بترجمة علي المنوفي)، يقدم نيومان نموذجاً واضحاً له الكتابة الأذكانية»، حيث يستعيد تاريخ عائلته في سياق التحولات السياسية والاجتماعية للأرجنتين.

كما تتحول السيرة العائلية إلى مرآة للتاريخ الجماعي، دون الوقوع في الخطاب التوثيقي الخطي الجامد، وقد أعتمد فيها على السرد الذاتي، والاعتراف الضمني، والتأمل، والانفتاح العاطفي، من أجل بناء نص يتجاوز السيرة الذاتية نفسها، مما ساهم في إنتاج رواية يعتمدها أغلب النقاد حجر الأساس في

داخل شبكة كثيفة من القراءات، والحوار مع النصوص السابقة، والانفتاح على التراث الإنساني، ويظهر ذلك في إحوالته المستمرة إلى الأدب الأوروبي والفلسفة والموسيقى والتاريخ، دون أن تتحول هذه الإحوالات إلى استعراض تقافي. ذلك أن كشف المرجعات لدى نيومان يقوم على علاقة عضوية بالنسج السردي، فروايته «الحياة في النواذف» تترجم على نحو واضح هذا الوعي، حيث يعالج القراءة بوصفها تجربة وجودية.

على المستوى التقني، يرى الناقد الإسباني، خوسيه كارلوس مانياس، أن نيومان يمثل «نقطة توازن شاذرة» داخل السرد الأميركيولاتيني المعاصر، حيث يلتقي الإرث الجمالي مع الحساسية الراهنة، دون تضحية بأحدهما. ويشير إلى أن نصوصه تتنقل على ما يسميه «جماليات القرب»، أي تحويل التجربة الصغيرة إلى حدث كوني عبر اللغة بينما يرى الناقد الإسباني، إغناسيو إنشيبيريا، أن لغة نيومان تنطلق من «أخلاق مستوى آخر، يتكئ مشروع نيومان على فكرة «الكاتب القارئ»، أي الكاتب الذي يكتب



أندريس نيومان في مدريد، 2018 (ويكيميديا/إفرا فرانك)

حقها في الوجود السردى من جانبه، يشير الناقد الأرجنتيني، ريكاردو بيفيلا، إلى أن «كتابة نيومان تمثل امتداداً معاصراً لتقليد سردي يهتم بالوعي الداخلي، وبالقطا لحظات التحول الصامت، وبنبءا نصوص تعتمد على التوتر الخفي أكثر من الصراع الظاهر»، فيما يرى الناقد الإيطالي كلوديو ماغريس، أن «تجربة نيومان تمثل نموذجاً للكتاب الأوروبي اللاتيني الجديد، الذي يكتب داخل ثقافة هجينة، ويحول التعدد إلى قيمة جمالية»، أما الروائي التشيلي، أليخاندو زامورا، فقد اعترفه نموذجاً للكتاب الذي يحول «الهشاشة إلى قوة جمالية، ويجعل من التجربة الشخصية مادة لفهم التحولات الاجتماعية. بهذا المعنى، يشكل مشروع أندريس نيومان، عائقاً في قارنته بعض الكتابات النقدية بأدباء مثل جورج سبجالد وبيتر هاندك، أحد المرشحات الأكثر عمقاً وهدوءاً داخل الأدب اللاتيني المعاصر، خاصة أنه يؤسس لواقعية من نوع آخر قادرة على استيعاب تعقيدات القرن الحادي والعشرين دون فقدان بعدها الإنساني.

## معرض

يُعرّف المعرض المقام في مدينة نيويورك، بقصص المهاجرين من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ أواخر القرن التاسع عشر وحضورهم الثقافي والاجتماعي

نيويورك - **انسام عازم**

تسجيلات صوتية وموسيقى تادرة، وتكثٍ وملصقات وصف وصور توثق قصص المهاجرين من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى نيويورك بالولايات المتحدة، تقدّم في مكتبتها العامة في معرض يتواصل حتى يوم غد الأحد بعنوان «نيويورك- حيوات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المدينة».

اختار المنظمون كتابة أسم المدينة بالانكليزية Niyu York كما تنطق بالعربية، في عنوان المعرض الذي يضيء تاريخ الهجرة من تلك المناطق وهو تاريخ كثيراً ما يُغفل أو يُهشئ لأسباب متعدده، عبر سنين عملاً منثقي من مقتنيات المكتبة التي يعود تأسيسها لأكثر من مئة عام، هؤلاء المهاجرون لم يتركوا أثرهم في وتهمم النيويوركي الجديد فقط، بل امتد حضورهم الثقافي والاقتصادي إلى أوطانهم الأصلية، كما في تجارب جبران خليل جبران وأمين الريحاني، وأدباء الرابطة القلمية وغيرهم من الفنانين والمثقفين الذين مدوا جسوراً ثقافية بين الوطن والمهجر.

تقول هبة عبيد، القائمة على المعرض والمسؤولة عن برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مكتبة نيويورك العامة إن «فكرة المعرض انبثقت من مشروع أشرف عليه، يتمحور حول التعريف بالمجموعات العربية والشرق اوسطية التي جمعتها مكتبة نيويورك العامة، وإعادة التعمق فيها، على مدى أكثر من قرن، أي منذ أواخر القرن التاسع عشر، وأخيراً حتى قبل ذلك».

ولم تحف في شرحها للمعرضات بسرد توثقي، بل قدمت نقداً لتدويرها آنذاك، لتقف عند النظرة الاستشراقية وحتى الاستشراق الذاتي عند البعض في تعمله لإرثه. تتناول القسم الأول (الأسلى من المنطقة، التي بدأت نحو عام 1880) واستمرت حتى عام 1940، وشهدت قدوم قرابة مئة ألف مهاجر من سورية الطبيعية، أي من فلسطين التاريخية ولبنان وسورية والأردن، ثم تلتها موجات أخرى من مناطق مختلفة وفي فترات لاحقة. وفي هذا القسم،

## كتبٌ وصور و تسجيلات موسيقية

# الهجرات العربية إلى نيويورك

كلفة البشر، واستُخدمت خارج الولايات المتحدة أيضاً، وأسهم هذا التطور في توسيع انتشار صحيفة «الهدى» التي أسسها نعوم مكرزل، وكانت واحدة من أبرز الصحف الناطقة بالعربية في المدينة. يمكن للزائر الاستماع إلى مخطوطة تعود إلى أوائل القرن العشرين، سجّلها موسيقيون شوام في استوديوهات نيويورك، وفي زاوية قريبة، بلغت الإلتامه ملصق لشركة «كولومبيا للتسجيلات العربية السورية» التي أسست عام 1920، إلى جانب ملصقات لشركات أخرى. يحمل المعرض مفاجات كثيرة، إذ توجد نوتة أغنية «أمريكا يا حلوة» للملحن إسكندر معلوف (1956-1984)، التي ألها عام 1912، وقاد حملة لتسليح تُعتمد

■

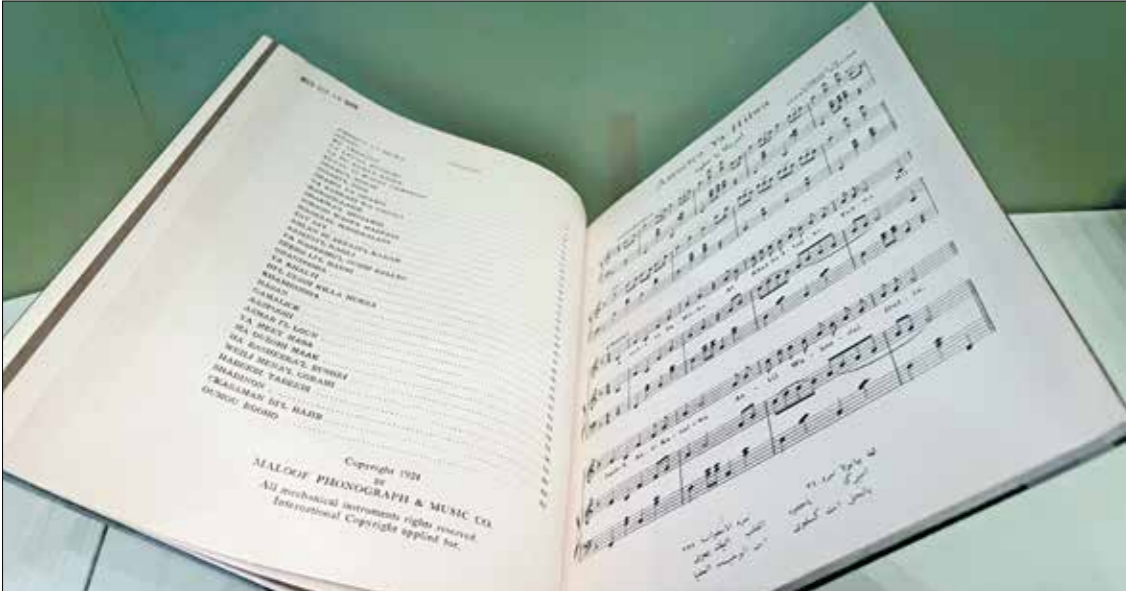
**مدّ الكتاب والفنانون المهاجرون جسوراً بين الوطن والمهجر**

■

الشيد الوطني الأميركي، ولم يتحقق له ذلك، لكنها اعتمدت لاحقاً ضمن برنامج المدارس الرسمية في نيويورك بوصفها إحدى الأغاني الوطنية للتجمعات المختلفة. هاجر معلوف مع عائلته إلى منطقة بروكلين في نيويورك وهو طفل، واشتهر مؤلغاً وعازف بيانو وقائد أوركسترا، إضافة إلى تأسيسه شركة موسيقية، لكنه تعرض للتلقد بسبب الإفراط في استمالة الجمهور الأميركي. كما تُعرض نسخة من «كتاب خالد» (1911) لأمين الريحاني؛ أول رواية عربية أميركية نُشر وتناول موضوع الهجرة من الشرق الأوسط إلى نيويورك، وتعقدات الهوية وتتعلق بالاندماج بطرح المعرض أسئلة تتعلق بالاندماج والحفاظ على الهوية الأم واللغة والتعصّب، إضافة إلى الأدوار الجندية وغيرها، ويعد فترة قصيرة من تنقله، اتخذ زهران ممداني، أول عمدة مسلم لنيويورك، حيث تعرض واحدة من نسخ الثلاث للمصمّم الذي ألهم ممداني القسم السنوري لقوليه المنصب، وهي النسخة التي تملكها المكتبة.



الريح هذه الهجرات يعكس لأسباب متعددة (العرض الجديد)



مدّ المعرض (العرض الجديد)

حتى 13 الشهر الجاري، يتواصل في غاليري شريف ثابت بيبروت معرض الفنان اللبناني **ديفيد داود**، حيث يستحضر في لوحاته مشاهد من الحياة اليومية مثل المسافرين وباعة اليرتفاق وحداف بيبروت. تُبرز اعمال الفنان صراعا بين الجمال والتشويه، حيث يطغى الفعل اللوني والحركة، تاركا المشاهد امام تجربة مكثفة.

**محكمة شهرزاد** عنوان فعالية ادبية تُقام مساء غد الأحد في معهد العالم العربي بباريس، حيث تتلارك اربع عشرة كاتبة من بلدان مختلفة في محكمة رمزية لشخصية شهرزاد. تتوزع المشاركات ادوار القاضيات والادعاء والدفاع والشهود لمناقشة سوال اساسي: هل دافعت شهرزاد عن النساء ام انها تكيفت مع النظام الابوي وحاولت اصلاحه؟ مما قد يبرر العنف او يجكّل توبة الجاني.

تقدّم مؤسسة قصر ستروتوسي في مدينة فلورنسا الإيطالية، مساء 21 الشهر الجاري، حفلاً موسيقيا لمك **Rothko Chapel** للمؤلف الأميركي **مورتون فيلدمان**، يُعد العمل الموسيقي، المؤلف عام 1972 ويستلهم لوحات هارث روكو، من أبرز اعمال الموسيقى التجريبية ويعتمد على توازن دقيق بين الصوت والصمت لخلف تجربة تأملية.

تتواصل الدورة الرابعة عشرة من **معرض فيصل للكتاب** في القاهرة حتى الحادي عشر من الشهر الجاري، حيث يقدم المعرض برنامجاً ثقافيا وفنيا متنوعا يجمع بين المعرفة والترفيه وتنمية الوعي المجتمعي، ويشمل ورشا فنية وابداعية للاطفال لتعزيز مهاراتهم وربطهم بالكتاب والثقافة، إضافة إلى فقرات إنشاد ديني.

# تقليل وقت تشخيص السكتات الدماغية



تطوير نظام ذكي لمرر صور الدماغ وتسريع بدء العلاج (Getty)

يسمح باحثون لتطوير نظام يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل صور التصوير المقطعي في ثوانٍ

## أحمد ماء العينين

في حالات السكتة الدماغية، لا يُقاس الخطر بالساعات بل بالدقائق، إذ تبدأ الخلايا العصبية بالموت تدريجياً مع انقطاع تدفق الدم، وكل تأخير في التشخيص يعني فقدان جزء إضافي من وظائف الدماغ. وفي هذا السياق، يعمل باحثون من جامعة ميشيغان على تطوير نظام ذكي لتحليل صور التصوير المقطعي CT أو الرنين المغناطيسي للدماغ MRI خلال ثوانٍ معدودة، في محاولة لتقليل الوقت الحرج الفاصل بين دخول المريض إلى قسم الطوارئ وبدء العلاج. وتعتمد أقسام الأشعة حالياً على مراجعة مئات المقاطع الشعاعية لكل فحص لصور التصوير المقطعي MRI، وهي عملية دقيقة تتطلب تركيزاً عالياً وخبرة طويلة. ومع

تزايد أعداد المرضى، خاصة في المستشفيات الكبرى، تتراكم الصور في قوائم الانتظار، ما يضع الأطباء تحت ضغط مستمر ويزيد احتمالات التأخر في رصد النزيف أو الجلطة في مراحلها الأولى. هنا يأتي دور النظام الجديد، الذي صُمم ليعمل فور خروج الصور من جهاز التصوير، من دون الحاجة إلى تدخل بشري في المرحلة الأولى من الفرز. يركز المشروع على خوارزميات تعلم عميق تُزيت على مجموعة ضخمة من الصور الإشعاعية للدماغ، ما أتاح لها التعرف إلى أنماط معقدة من التشوهات في أنسجة المخ، بما في ذلك الفروقات الطفيفة في الكثافة أو الإشارات التي قد يصعب تمييزها بالعين المجردة، خصوصاً في حالات الإرهاق أو ضغط العمل. ويشرح الباحثون أن النظام لا يكتفي بالبحث عن علامات واضحة، بل يحلل العلاقات المكانية بين الأنسجة والأوعية الدموية، ويقارن النتائج بقاعدة بيانات ضخمة لتقدير احتمال وجود انسداد أو تضييق الأوعية، ولا يُطرح هذا النظام بديلاً عن ترتيب الأولويات، فعند رصد مؤشر خطر، مثل تمدد وعائي أو نزيف داخلي، يضع البرنامج علامة تحذيرية قسوى على ملف المريض داخل النظام الرقمي للمستشفى، ما يدفع الحالة إلى مقدمة قائمة المراجعة. بهذه الطريقة، يمكن للطبيب التركيز فوراً على

## عالم الابتكار

### جد اصطناعي يغير ملمسه ولونه ألياً

طور باحثون في الهندسة الحيوية «جلداً» اصطناعياً قابلاً للبرمجة، مستلهماً من الأخطبوط والحبار اللذين يبدلان لون الجلد وملمسه خلال ثوانٍ للتخفية. الفكرة تتجاوز المحاكاة، إذ تقدم صادة مرنة تستجيب للأوامر الرقمية بتغييرين متزامنين: تضاريس السطح والمظهر اللوني. يعتمد التصميم على مجهرية تحاكي السلبيات العضلية لدى الأخطبوط في النسخة الاصطناعية، تُمدت قنوات دقيقة داخل طبقة مطاطية، يُضخ فيها هواء أو سائل بإشارات تحكم. فتتشكل نبوءات وتجاويز ثلاثية الأبعاد عند الطلب ثم تختفي فور توقف الضخ، ما يمنح تبديلاً سريعاً ومتكرراً في الخشونة والنعومة. ولإضافة البعد البصري، وضعت طبقات من الخترونيات مرنة وأصبغاً كهروكرومياً تغير لونها مع اختيار، فتتبدل الألوان والرسوم على السطح ذاته بدقة برمجية. تطمئنته واعدة في الأطراف الصناعية بما هي واجهة حسية تحبّه المستخدم إلى



تطوير نظام ذكي لمرر صور الدماغ وتسريع بدء العلاج (Getty)

## تُركز على الصوت والمخالطات

### «أفيليو» تطلق نظارات ذكية بلا كاميرا

أعلنت سلسلة البصريات الفرنسية «الآن أفيليو» نظاراتها الذكية (Magic Connect)، التي تتبنى مقاربة أبسط من بعض النماذج الشائعة عبر الاستغناء عن الكاميرا والتركيز على وظائف الصوت والمخالطات. وتعتمد النظارة على ذراعين قابلين للفك تُخفي داخلهما المكونات الإلكترونية (مكبر صوت، وميكروفون، وبطارية) مع اتصال عبر تقنية بلوتوث إصدار 5.4 وإمكانية الأقران بجهازين في الوقت نفسه. وتوفر لوحة لمس على الذراعين للتحكم في مستوى الصوت وتبديل المقاطع والرد على المكالمات. وعند عدم الحاجة إلى الوظائف الذكية يمكن استبدال الذراعين بأخرين عاديين، كما يمكن شحنها عبر علبة شحن في أقل من ساعتين. وتذكر الشركة أن الاستقلالية الطاقوية تصل إلى نحو خمس ساعات عند الاستماع أو المخالطات على 85% من الصوت، مع سعر يبدأ من 249 يورو (314 يورو مع عدسات مصححة). وتأتي هذه النظارات باعتبارها حلّاً صوتياً مدمجاً مرتديها، مع تقليل مخاوف الخصوصية المرتبطة بوجود كاميرا.



تطوير نظام ذكي لمرر صور الدماغ وتسريع بدء العلاج (Getty)

## تطوير بطارية مائية قد تعمل «نظرياً» لقرون

### هشام حدادنة

هل بقودنا مستفيد تخزين الطاقة إلى الخلفي عن المواد الكيميائية الخطرة لصالح «بطارية» بالتحتروليت مائي متعادل؟ ففي مدينة هونغ كونغ وجامعة الجنوب للمعلوم والتكنولوجيا الصينية في تطوير تقنية بطاريات مائية، توصف بأنها أعلى سلامة، ويأتي ببنية محتمل أقل، وتتمتع بعمر دوري افتراضي يحث من فقدان السعة. ووفق دراسة نشرتها (Nature Communications)، استُخدِمت المحاليل الحمضية القلوية

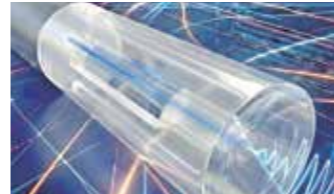


تطوير نظام ذكي لمرر صور الدماغ وتسريع بدء العلاج (Getty)

## جديد

### ميكروفون دقيق بنحافة شفرة الإنسان

طور باحثون من جامعة شنغهاي ميكروفوناً دقيقاً للغاية بسماك شفرة، ويمتلك في الوقت ذاته متانة استثنائية تمكنه من العمل في بيئات تصل درجة حرارتها إلى 1000 درجة مئوية، ولا يستهدف هذا الابتكار تسجيل الأصوات التقليدية، بل صُمم خصيصاً «للتنصت» على العلامات المخبرة للأعطال الكهربائية داخل المحولات عالية الجهد، وتعتمد الفكرة التقنية لهذا الجهاز المصنوع من الياق السيليكات، على استخدام الضوء بدلاً من الدوائر الإلكترونية التقليدية لرصد الموجات فوق الصوتية التي تقع خارج نطاق السمع البشري. وتكمن أهمية هذا التحول في أن المحولات الكهربائية تولد حقولاً كهرومغناطيسية مكثفة تؤدي عادة إلى تشويش أو تعطل



تطوير نظام ذكي لمرر صور الدماغ وتسريع بدء العلاج (Getty)

المستشعرات الإلكترونية، بينما تظل مذبذبات/مُحَلَّات الجسائط أو التحضير لتدخل جراحي عاجل. كما يراهن الفريق الدقة في كل فحص. مع ذلك، يؤكد الباحثون أن القرار النهائي سيبقى بيد الطبيب، والتقنية صُممت لتكون طبقة دعم إضافية وليست بديلة عن الخبرة السريرية.

### الذكاء الاصطناعي يفك «شفرة» الولادة المبكرة

في معهد باكار لمعرفة العلوم الصحية الحاسوبية بجامعة كاليفورنيا، يستكشف الباحثون مقاربة جديدة في رعاية الأمومة عبر توظيف الذكاء الاصطناعي لفهم الولادة المبكرة، التي تحدث قبل الأسبوع 37 من الحمل. لسنوات، اعتمد الأطباء على مؤشرات تقليدية مثل قياسات عنق الرحم والتاريخ المرضي، وهي أدوات قد ترصد الخطر في وقت متأخر لدى بعض الحالات. أما اليوم فتقوم المقاربة الجديدة على نماذج تعلم آلي قادرة على تحليل ملايين المتغيرات الحيوية المتداخلة؛ فالحمل عملية ديناميكية معقدة تتأثر بتفاعل الجينات والبيئة والتقلبات الهرمونية. وتشير النتائج إلى أنّ الخوارزميات التي تُزيت على



تطوير نظام ذكي لمرر صور الدماغ وتسريع بدء العلاج (Getty)

سجلات صحية كبيرة استطاعت التقاط «أنماط خفية» في البيانات، بما في ذلك ملاحظات الأطباء عليها وتغيرات طفيفة في ضغط الدم، وربطها باحتمالات الولادة قبل الأوان بإداء وأعد مقارنة بالاعتماد على المؤشرات التقليدية وحدها. ولا تقتصر أهمية هذه الأدوات على التنبؤ، بل تمتد إلى دعم التدخل الوقائي المبكر وتقليل الإنذارات الخاطئة التي قد تسبب قلقاً غير ضروري أو تدفع إلى إجراءات لا حاجة لها. إضافة إلى توجيه قرارات العلاج والرعاية، والتي تمنح الجنين وقتاً إضافياً للنمو داخل الرحم مع تقليل احتمالات التعرض لمضاعفات الولادة المبكرة.

## حطم الملك

### ليبرون جيمس لاكير عدد من

### السلات الناجحة

### في تاريخ

### دورب كرة

### السلة الأميركي

### للمحترفين،

### لكن ذلك لم

### يمنع سقوط

### لوس أنجليس

### ليكرز امام دنفر

### ناغتنس 120-

### 113. وتمكّن

### «الملك»، الذي

### سبق أن حطم

### الرقم القياسي

### في مجموع

### النقاط المسجلة

### في تاريخ

### الدورب، من

### تجاوز كريم عبد

### الجبار برصيد

### 15,937 سلة

### ناجحة، من

### خلال تسديدة

### من المسافة

### المتوسطة في

### الربع الأول (سجل

### 16 نقطة)، علماً

### أنّه يخوض

### موسمه الـ 23

### القياسي.



ليبرون جيمس مع لوس انجليس ليكرز في ملعب كريتلو، أريلا، 1 مارس 2026 (Getty)

# الملك يحطم الأرقام

## باولو دييالا ينتكس مجدداً من أصابته في الركبة اليسرى

اضطر المهاجم الأرجنتيني، باولو دييالا، لاعب روما، إلى مغادرة تدريبات فريقه بسبب إلام في الركبة اليسرى، وهي الإصابة نفسها التي تمتعه من اللعب منذ 25 يناير/كانون الثاني الماضي. ويواجه اللاعب الأرجنتيني الذي يخوض موسمه الرابع مع نادي «الجيالوروسي»، مرحلة حاسمة في مسيرته، إذ ينتهي عقده في نهاية الموسم وهو في سن 32 عاماً، وسط شائعات حول إمكانية عودته إلى الأرجنتين.

## جائزة استراليا الكبرى: بياستري الأسرع في التجارب الحرة

انترع الأسترالي أوسكار بياستري سائق مكارلين المركز الأول في الجولة الثانية من التجارب الحرة لجائزة أستراليا الكبرى، المرحلة الافتتاحية من بطولة العالم لفورمولا 1، متقدماً على الإيطالي كيمي أنتونيلي سائق فريق مرسيدس، في وقت يسعى فيه السائقون للتأقلم مع التغييرات الواسعة في أنظمة المحركات. ونجح السائق الأسترالي على أرضه في تحقيق الزمن الأسرع بدقة 19,729 ثانية.

## غريغور ديميتروف منافس الكارز الأول في إنديان ويلز

هزم البلغاري غريغور ديميتروف، الفرنسي تيرينش أتمان، في بطولة إنديان ويلز للماسترنز (ذات الألف نقطة)، ليكون بذلك المنافس الأول للاسباني كارلوس ألكازار، في بطولة «صحراء كاليفورنيا». ويهدد الفوز، تاهل البلغاري البالغ من العمر 34 عاماً إلى الدور الثاني، إذ ينتظره ألكازار، المصنف الأول عالمياً، والذي أعفى من خوض الدور الأول لكونه أحد المصنّفين الأوائل في البطولة.



تطوير نظام ذكي لمرر صور الدماغ وتسريع بدء العلاج (Getty)

## تقرير

قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم تعيين محمد وهبي (49 عاما) مدريا جديداً للمنتخب الاول، خلفاً للمدير الفني وليد الركراكي، قبل أشهر قليلة من انطلاق بطولة كأس العالم 2026

# وهبي ي خلفا الركراكي

## تغيير في المدرب قبل المونديال

الرباط ـ العربي الجديد

رحل مدرب منتخب المغرب، وليد الركراكي (50 عاماً)، رسمياً عن منتخب «أسود الأطلس»، وذلك قبل عدة أشهر من انطلاق منافسات بطولة كأس العالم 2026 لكرة القدم، التي ستقام في الصيف القادم في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، بحسب ما أعلن الاتحاد المغربي للعبة، ليحل بدلاً منه مواطنه محمد وهبي خلال الفترة المقبلة.

**رحيل الركراكي**

بدأت رحلة وليد الركراكي في عالم التدريب



بون يحلف مع حيلان خلال أهم أفريقيا، 14 يناير 2026 (أرناك فيف، فرانس برس)



الركراكي حلال أهم أفريقيا، 6 يناير 2026 في المغرب بون إيلز فرانس برس)

وقال الركراكي في آخر رسالة له: «أعادر منصبني بشغور بالإخلاص والامتنان والشفقة في أنني قمت بخدمة بلدي» وسبق تلك الكلمات تصريحات لرئيس الاتحاد فوزي لقعج: «بهذا السياق، نختتم الفرصة لتجديد شركتنا لوليد الركراكي على احترافيته وتفانيه، ولطاقم العمل الذي أشرف معه على قيادة الفريق الوطني، وكل من ساهم في هذا النجاح. لقد كان الهدف دائماً واحداً: تقدم الفريق الوطني ورفع راية المغرب عالياً، تمنى له ولكل أفراد الطاقم مزيداً من النجاح في حياتهم الخاصة والمهنية، مع التأكيد أن أبواب المغرب

مفتوحة لهم دائماً» وختتم «لسنا بصدد إنشاء منظومة جديدة، بل نواصل العمل بشكل مدروس ومنظم لتحقيق أفضل النتائج».
**محمد وهبي**
**ربان السفينة الجديد**
ويملك محمد وهبي خبرة كبيرة على مستوى المنتخبات المغربية بعدما قاد في السابق فريق المغرب تحت 20 عاماً خلال بطولة كأس العالم في تشيلي وحقق بصحبته اللقب للمرة الأولى في تاريخه،

وبعدما أطاح العديد من المنتخبات القوية على غرار إسبانيا والبرازيل وكندا والارجنتين في النهائي، قبل أن يتولى تدريب المنتخب الأولمبي خلفاً لطارق السخويي خلال الفترة الماضية، ما يؤكد درايته ومتابعته للمواهب المغربية الشابة التي ستعزز الخبرة الفريق الأول الدوريات الكبرى بأوروبا.

وجاءت أولى كلمات وهبي في المؤتمر الصحافي نفسه، حين قال: «شرفني تيل ثقة الاتحاد المغربي لكرة القدم، ستعمل بجدية وتواضع، بالاعتماد على منهجية جديدة



محمد وهبي قاد المغرب تحت 20 عاماً للقب مونديال الشباب، 19 أكتوبر 2025 (أوبس كايو/Getty)

واضحة وطموح جماعي: التقدم مباراة تلو الأخرى، وترسيخ معايير عالية في الاستعمال البومي، وتمكين المنتخب من تحقيق نقلة نوعية خلال الاستحقاقات المقبلة، وأن تكون في مستوى طموحات صاحب الجلالة الملك محمد السادس المغيبل، وتطلعات الشعب المغربي».

استطاع محمد وهبي أن يترك بصمته في تاريخ الكرة المغربية منذ ظهوره قبل تلك الفترة حين احتل المركز الثاني في بطولة امم افريقيا للشباب في عام 2025 التي أقيمت في مصر، حيث ساهم في تقديم العديد من اللاعبين الشباب القادرين على

صناعة الفارق مع عمله المتواصل على صقل موهبتهم من خلال استفادته الكاملة من تلقية التكوين الأكاديمي والعلمي في بلجكا، حيث حصل هناك على أعلى دبلوم للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «بويغا برو».

وولد محمد وهبي يوم السابع من شهر سبتمبر/أيلول من عام 1976 في مدينة بروكسيل، ويحمل الجنسية المغربية والتاريخ الكرة المغربية منذ ظهوره في البطولة حين احتل المركز الثاني في بطولة امم افريقيا للشباب في عام 2025 التي أقيمت في مصر، حيث ساهم في تقديم العديد من اللاعبين الشباب القادرين على

الإنشراق على اللغات العميرية الصغرى، بداية من تحت تسع سنوات حتى بات مساعداً للمدير الفني في الفريق الأول.

ويمتاز محمد وهبي بالضبط तकتي عال وأفكار عصرية في عالم كرة القدم على المستوى الفني، إضافة إلى إيمانه الكبير بقدرته الشباب على صناعة الفارق وتقديم المباريات رغم كل الضغوط التي يتعرض لها، وتدخله في الوقت المناسب لضبط الأمور داخل الملعب، وحتى إجادته إدارة غرفة الملابس بطريقة مميزة، فهل يصل بعيداً في المونديال؟

# بيك يتحدث عن رونالدو ويكشف أسرار ريال مدريد

### تطرف نجم كرة القدم غارث بيك للعديد من الجوانب في تجربته مع فريق ريال مدريد

**مدريد ـ العربي الجديد**

كشف نجم كرة القدم السابق، الويلزي غارث بيك (36 عاماً)، عن العديد من جوانب تجربته مع ريال مدريد، خلال حديثه في بودكاست ستين تو فوتبول ماغازين، برفقة اللاعبين السابقين إيان رايت وغاري نيفيل ويول سكولز. وتطرق بيك، الذي حقق مع الفريق الملكي خمسة ألقاب في دوري الأبطال، وعن أوروبا وأربع وكؤوس عالم للأندية، بالإضافة إلى عدة ألقاب محلية وقارية، إلى تفاصيل حياته داخل أحر الأندية كرة القدم في التاريخ، وقدم تقييمه لشخصيات بارزة مثل كارلو أنشيلوتي وزين الدين زيدان وخريستيانو رونالدو وسرجيو راموس، وأكد بيك أن دوري أبطال أوروبا كان دائماً أولوية في ريال مدريد: «أفقط بمجرد التسليم بالهزيمة، غارث في الدقيقة 82 لتجنب الزحاح وتم تصويبي، لكنني كنت أنصرف كما يفعل الآخرون، ربما تلقيت انتقادات عن دوري الأبطال، وأضاف بشأن ثمانية تأثير الخولفي على وضعه بصفة لاعب كرة قدم؛

## مباريات الأسبوع

### بطولة إنكلترا : توتنهام يواصل تفهمره بخسارة خامسة تواليا

واصل توتنهام النقص عددياً تفهمره بتعرضه لخسارة خامسة تواليا جاءت أمام ضيفه كريستال بالاس (3-1)، في ختام المرحلة 29 من بطولة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، ومُني توتنهام الجريح بخسارته الخامسة تواليا بعد سقوطه أمام كل من مانشستر يونايتد (2-صفر) ونيوكاسل (2-1) وأرسنال (4-1) وفولهام (2-1)، ضمن سلسلة من 11 مباراة تواليا لم يلق خلالها طعم الفوز (أربعة تعادلات مقابل سبع خسارات)، وذلك للمرة الأولى منذ عام 1975. ويعود الانتصار الأخير لتوتنهام إلى المرحلة 18 أمام كريستال بالاس بالذات (1-0)، وهي الخسارة الثالثة تواليا لتوتنهام



في البريميرليغ منذ تسلم الكرواتي إيغور تودور زمام الأمور الفنية بدلاً من النمساكي توماس فرانك المقال من منصبه في فبراير/شباط بعد سلسلة كارثية حقق خلالها فوزين فقط في 17 مباراة، وأطلق المشجعون الغاضبون في الملعب شبه الفارغ صيحات الاستهجان ضد المدرب الموقت تودور وفريقه عند صافرة النهاية، بعدما عاد الألف إلى منازلهم قبل وقت طويل من إنهاء معانته توتنهام، وتجدد رصيده توتنهام الذي تعاقد مع تودور على أمل تكرار الانتفاضات التي قادها سابقاً مع بوفتوس ولاتسيو في إيطاليا، عند 29 نقطة في المركز الـ16 متأخراً بفارق تسع نقاط عن فريق بالاس صاحب المركز الـ13.

### شائعات بشأن إقالة إيغور تودور قبل اربعة ايام من مواجهة توتنهام والتليكو

أثارت الخسارة أمام كريستال بالاس، والتي تعني أن توتنهام هوسبيير لم يذق طعم الفوز في 11 مباراة متتالية، أولى الشائعات حول احتمال عدم إكمال المدرب الكرواتي إيغور تودور الموسم مع الفريق الإنكليزي. وقال المدرب الكرواتي بعد خيبة أمل أخرى هذا الموسم: «هذا الأمر لا يقلقني، ليس لديّ أي تعليق على ذلك. لا أستطيع التفكير في ذلك، لأن لدي عملاً أقوم به، وهذا كل ما في الأمر». وأضاف المدرب ذكراً «سأقول لكم هذا، وقد يبدو غريباً، لكنني أشعر بقلقة أكبر بعد هذه المباراة مما كنت عليه قبلاً. لقد رأيت شيئاً ما. يجب عليّ اختيار اللاعبين المناسبين لأن السفينة تسير في الاتجاه الذي أريده، حيث يجب أن تسير، ومن يريد البقاء فليفعل. ومن لا يريد فليرحل. عندما يعود اللاعبون المصابون، إنني متأكد من أننا سنمتلك فريقاً جيداً، وستأتي الانتصارات. ليس من السهل تقبل وضعنا الحالي، لكن هذا هو الواقع.»

### الصين وكوريا الشمالية الم ربع نهائي كأس آسيا للسيدات

بلغت الصين، حاملة اللقب، وكوريا الشمالية الدور ربع النهائي لبطولة كأس آسيا للسيدات لكرة القدم، وانضمتا إلى كوريا الجنوبية وأستراليا الدولة الضيفة، وحجزت الصين بطاقتها بفوزها على أوزبكستان بثلاثة نظطة في مدينة سبدي، في وقت سحقته كوريا الشمالية نظيرتها بفارقاثنى بخمسة نظطة في المجموعة الثانية. ولم تهزّ شيك النخبين المتأملين حتى الآن منذ انطلاق المسابقة القارية. واستهلّت الصين حملة الدفاع عن لقبها بفوز على بنغلادش بهدفين نظيفين في المباراة الافتتاحية، بينما تغلّبت سيدات كوريا الشمالية في أول مشاركة لهنّ منذ عام 2010 على أوزبكستان بثلاثة نظطة. ويتواجه المنتخبان الصيني والكوري الشمالي في الجولة الأخيرة من مباريات دور المجموعات لتحديد متصدر المجموعة الثانية. وتحمل الصين الرقم القياسي بعدد الألقاب (9)، أمام كوريا الشمالية والصين تايبيه (تايوان) برصيد ثلاث نقاط لكل منهما، واليابان المتوجة بلقبين. وكانت كوريا الجنوبية وأستراليا تأهلتا إلى الدور ربع النهائي من منافسات المجموعة الأولى في البطولة الآسيوية.

# أحيانا كنت اضحي دافعا لأن كريستيانو لا يتراجع كثيرا» كما تذكر بيل هدفه في نهائي كأس ملك إسبانيا ضد برشلونة

فالجميع يكونون أفضل في مركزهم، ومعرفه زملائك في الملعب كانت كافية.

كريستيانو على الجناح، وهو كان يرطب الفريق كله» وعن العمل التكتيكي، قال: «لم تكن تقوم بالكثير ورونالدو وكريم بنزيمة، قال: فالجميع يكونون أفضل في مركزهم، ومعرفه زملائك في الملعب كانت كافية.
خفف الضغط عني» وعن رونالدو، قال: «عندما شاهدته في إنكلترا كان جناحاً، لكن في مدريد بدأ يتحول إلى هدف، كان متحمساً دائماً للتسجيل، وهذا سبب إرقامه القياسية، لكنني أرى أن راموس كان القائد الأكبر، ورونالدو كان قائداً بطريقة الخاصة» وأضاف عن شخصية الودون: «هو دائماً يسعى للتسجيل وتحطيم الأرقام، يتقدم عندما لا تمر له الكرة، يريد فقط أن يسجل ويسعى لتسجيل الأرقام القياسية وتجاوز ميسي» وخصوص المباريات ضد برشلونة قال: «كان دائما المنافس الأصعب خاصة تحت قيادة غوارديولا، كان علينا مطاردة لعدو 80 دقيقة ثم الاعتماد على الهجمات المرددة، الفريق كان مثالياً فيها» ويشأن سرعته قال: «أود أن أقول إنني كنت الأسرع في الفريق، لكن كريستيانو ربما سيقول عكس ذلك (صحيح)، وعن زين الدين زيدان، قال: «لعب في الدوري الإيطالي وفيه الجانب القوي، لكنه لم يفعل الكثير منه في الريال... كنت تعلم أنه إذا لعبت ضد برشلونة أو بايرن، ستقوم ببعض التكتيك، أما ضد بقية المنافسين فمُنا نخوض تدريباً عادياً، مراوغات وتسديدات وانتهى الأمر.»



حفص بيه و الغاب في ابطان اوربيا مع الملكي (جورالو مورينو/Getty)

### تقرير

يعتبر أداء مانشستر سيتي تحت قيادة الإسباني بيب غوارديولا، وحتى أسلوب المنتخب الأرجنتيني بقيادة ليونيل سكالوني، امتداداً مباشراً لما يمكن تسميته بـ«ثورة التكتيك الكروي» التي تعود جذورها إلى عام 1974 حين أشعل المنتخب الهولندي تحولا تاريخيا في كرة القدم

# ثورة التكتيك [3]

**أيوب الحديثي**

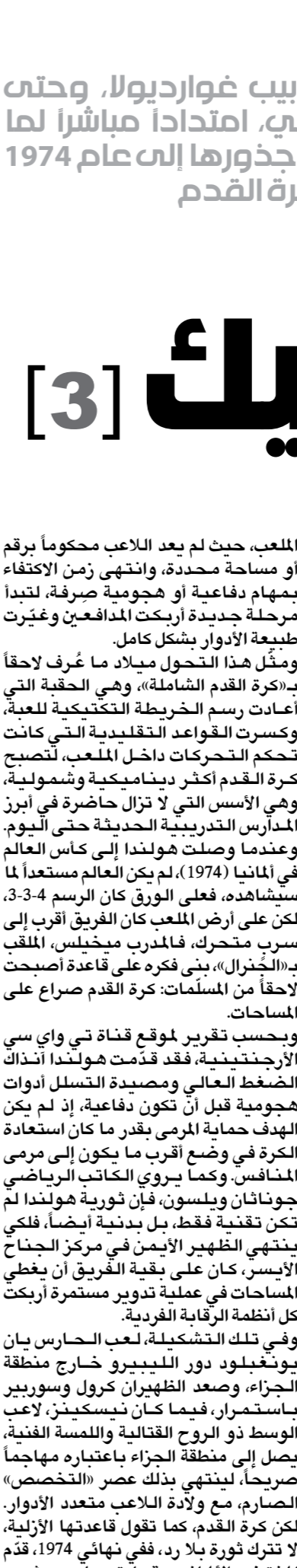


من يتابع اليوم مباريات نادي مانشستر سيتي تحت قيادة المدير الفني الإسباني بيب غوارديولا، أو يشاهد أسلوب المنتخب الأرجنتيني بقيادة ليونيل سكالوني، يدرك أنه أمام امتداد مباشر لما يمكن تسميته بثورة التكتيك الكروي». هذه الثورة لم تنشأ فجأة، بل تعود جذورها إلى عام 1974، حين أشعل المنتخب الهولندي، بفحصاته البرتقالية الشهيرة، تحولا تاريخيا في مفهوم كرة القدم، مقدما أسلوبا هجوميا متقدما وتنظيما جديدا للملعب، ما غير تماما طريقة فهم اللعبة



### حارس المرمى-اللاعب

بات دور حارس المرمى أكثر أهمية في طريقة لعب أي فريق، ولم يعد كافيا أن يكون جيدا تحت القالمين فقط، بل بات يُطلب منه أيضا أن يلعب ببنكك جيد بالقدمين. ويضع مدربون مثل لويس إنريكي وبيب غوارديولا حراسهم دائما في موقف يتعين عليهم فيه طلب الكرة ويده الهجمات من أقدامهم. ويعتبر فيكتور فالديس، مانويل نوير، و تير شنيتز، أبرز الأمثلة على حارس المرمى الذين تحملوا المخاطرة بالكرة تحت أقدامهم، ولعبوا أحيانا كليبرو تقريبا.



ووصفت مجلة «كيكز» الألمانية ما حدث بقولها إن ألمانيا لم تهزم هولندا بالوهمة، بل بالهندسة، إذ عرفت أن لكرة القدم يتحرك الهولنديون، وادركت أن لكرة القدم الشاملة نقطة ضعف اسمها الإرهاق الذهني. وبعد أربع سنوات، انتقل مركز النقل التكتيكي إلى الأرجنتين مع المدرب سيزار لويس ميونتي، الذي أعاد تعريف هوية المنتخب عبر مثلث واضح: النظام، التقنيّة، والجهد البدني. وفي مونديال 1978، اعتمد ميونتي على تشكيلة 3-4-3 هجومية بالمعنى الحديث، قائمة على



قدم ملخبه هولندا لمدوح الشامله (Getty)

ينطلق من الخلف ويكسر الخطوط، في دور كان عصيا على الفهم بالنسبة لدفاعات توددة واحدة متضامكة وظهرت مفاهيم فكرته قائلا إن الفوز لم يكن نتيجة اندفاع بدني، بل ضرة اللعب بذكاء في مساحة لا تتجاوز ثلاثين مترا، عبر تقليص مساحات المنافس وتوسيع المساحات الخاصة بفضل جودة لاعبي الوسط، وبالنسبة له، كانت كرة القدم في جوهرها فن الخداع للوصول إلى الرجل الحر. ومع نهاية السبعينيات، أصبحت اللعبة أسرع وأكثر تكديفاً، بعدما تقلصت المسافة بين آخر مدافع وأول

استعادة الكرة والتعامل معها بذكاء واحترام، ورغم لغته الرومانسية الشهيرة، كان خلف هذا الفكر التكتيكي الدقيق ولعب المنتخب الأرجنتيني بخط دفاع متقدم متأثرا بالدرسة الهولندية بقيادة دانييل باساريليا، الذي كان مهاجما إضافيا من الخلف، وفي الوسط، وفر أميركو غاييفو التوازن، مأتحا أوسفالدو أربيليس حرية التحرك وصناعة اللعب، لكن القطعة التي أربكت كل الحسابات كانت ماريو اليرتو كيمبسي، حيث لم يكن «الماتادور» مهاجما ثابتا داخل المنطقة، بل لاعبا

### صورة في خبر

## ديوكوفيتش يواجه كاميل مايششاك

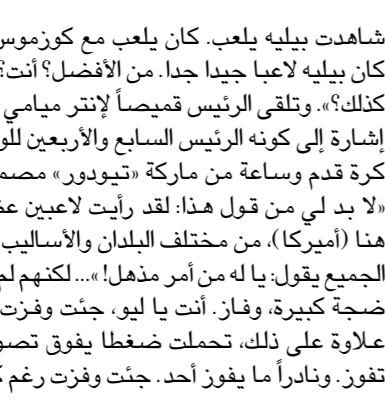
ضرب البولندي كاميل مايششاك موعداً مع الصربي نوكا ديوكوفيتش في ثاني أدوار إنديان ويلز، وتاهل مايششاك المصنف الـ57أ عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين. إلى الدور الثاني من إنديان ويلز بعد تغلبه على الفرنسي جيوفاني بيتشي بربكار بواقع 6-3 و1-6 و5-7. وسيواجه مايششاك في الدور الثاني الصربي، نوكا ديوكوفيتش، المصنف الثالث عالمياً الذي يبدأ البطولة من هذا الدور. كما شهدت البطولة خروج الأميركية فينوس ويليامز من الدور الأول إثر سقوطها أمام الفرنسية ديان باري بنتيجة مجموعتين لواحدة في ساعتين و21 دقيقة.



## على هامش الحدث

### ترامب: ميسي افضل من بيليه

استقبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب فريق إنتر ميامي، بقيادة ليونيل ميسي، في البيت الأبيض، بعد تتويجه بلقب الدوري الأميركي لكرة القدم موسم 2025. وقال إن كرة القدم أفضل من الأسطورة الأرجنتيني أفضل من الأسطورة البرازيلي بيليه، الذي قال إنه شاهده يلعب مع فريق نيويورك كوزموس. وقال ترامب خلال حفل الاستقبال «لا ينبغي أن أقول هذا، لأنهم سيقولون إنني مسن، لكنني شاهدت بيليه يلعب. كان يلعب مع كوزموس. لا أعرف. ربما أنت أفضل من بيليه. كان بيليه لاعباً جيداً جداً. من الأفضل؟ أنت؟ أعتقد ذلك لكنه كان جيداً للغاية، أليس كذلك؟». وتلقى الرئيس قميصاً لإنتر ميامي يحمل اسمه ورقم «47» على ظهره (في إشارة إلى كونه الرئيس السابع والأربعين للولايات المتحدة الأميركية)، بالإضافة إلى كرة قدم وساعة من ماركة «توبدور» مصممة له شخصياً. وأضاف ترامب ذلكا: «لا بد لي من قول هذا: لقد رأيت لاعبين عظماء من جميع أنحاء العالم باتون إلى هنا (أميركا)، من مختلف البلدان والأساليب. وصل الكثيرون بتوقعات كبيرة، وكان الجميع يقول: يا له من أمر مذهل!... لكنهم لم يفوزوا. هذا الشاب (ميسي) جاء، وأثار ضجة كبيرة، وكان. أنت يا ليو، جئت وفزت، وهذا أمر صعب للغاية وغير عاوف. علاوة على ذلك، تحملت ضغطاً يفوق تصور أي شخص، لأنه كان من المتوقع أن تفوز. وتبادراً ما يفوز أحد. جئت وفزت رغم كل هذا الضغط. إنه تكريم رائع.»



**أشرف حكيمي يشكر الزركاكي: تركت أثرا لا ينسى في تاريخ كرة القدم المصرية**

بعث أشرف حكيمي ، ظهير باريس سان جيرمان، رسالة شكر إلى وليد الزركاكي بعدما أعلن استقالته من منصب مدرب منتخب المغرب الذي قاده إلى التأهل إلى نصف نهائي مونديال 2022 في قطر محققاً إنجازاً تاريخياً. وقال حكيمي في رسالة نشرها على الشبكات الاجتماعية «تركتم أثرا لا ينسى في تاريخ كرة القدم المغربية. شكراً على العمل الاستثنائي الذي قدمته على رأس المنتخب المغربي، قيادتكم وشغفكم ورويتكم لم تلهم اللاعبين فقط بل ألهمت بلدا بأكمله وملايين المشجعين في جميع أنحاء العالم. شكراً لإيمانكم بالوهمة المغربية وتعزيز روح الفريق وإثبات أنه بالانضباط والعمل الجاد، وقيل كل شيء، بالعزيمة ، يمكن تحقيق إنجازات كبيرة». وأعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم تعيين محمد وهي مدرباً جديداً للمنتخب الوطني خلفاً لوليد الزركاكي، في وقت لم يتوصل لاتفاق مع الإسباني أندريس إنييستا التولي منصب في الجهاز الفني.

### رادوكانو تحمله مدربيها مسؤولة تراجع مستواها

أقلت لاعبة التنس البريطانية، إيمار رادوكانو، الفائزة بلقب بطولة أميركا المفتوحة في عام 2021، بالولم على مدربيها خلال السنوات القليلة الماضية في تراجع أائها الحالي، قائلة إنهم تجاهلوا أسلوب لعبها الطبيعي. وأنهت رادوكانو علاقتها المهنية مع الإسباني فرانسيس رويج قبل أسابيع، وقد حظيت اللاعبة البريطانية بسبعة مدربين في مسيرتها القصيرة، معظمهم إقترت قصيرة. كما كان الحال مع رويج الذي عمل معها لمدة ستة أشهر فقط. وقالت رادوكانو في مقابلة مع «بي بي سي» قبل انطلاق بطولة إنديان ويلز للاسائدة في الولايات المتحدة إن «كثيرين كانوا يوجهونني بشأن ما يجب عليّ فعله وكيفية اللعب وهذا لا يُجدي نفعا بالضرورة. أريد العودة إلى أسلوب لعبي الطبيعي. أحتاج إلى بعض الوقت لاستعادة هذا الأسلوب، لأنني توقفت عن ممارسته». وتابعت رادوكانو «لا أرغب في مدرب آخر حالياً، لأنني أشعر أنه سيُشكك في منذ البداية، حتى لو كانت مجرد فترة تجريبية. قد أشعر بضغط للاستمرار معه، حتى لو لم يكن بالضرورة الخيار الصائب. أتمنى أن أجد مديراً مناسباً، لكنني لا أعتقد أن إيجاد الشخص المناسب سيكون سهلاً. أفضل ألا يأتي أحد ويملي علي ما أفعله، حتى لو كنت أختلف معه، بينما يكون علي أن أستمع له.»

## وجه رياضي

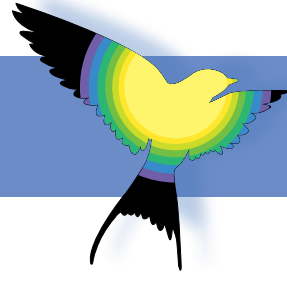
# فيتينيا

**يُعتبر فيتينيا واحدا من اللاعبين المميزين في باريس سان جيرمان عالميا في خط الوسط**

أكد لاعب وسط نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، النجم البرتغالي فيتو ماشادو فييرا (فيتينيا)، أن الانتقال المحتمل إلى ريال مدريد الإسباني لن يكون الخطوة الأفضل لسيرته في الوقت الحالي، وذلك بسبب شعوره بارتياح كبير في فرنسا، إذ اعتبر أن تغيير الأجواء في الوقت الراهن يُعد «مخافة».

وقال فيتينيا في مقابلة مع القناة التلفزيونية للاتحاد البرتغالي لكرة القدم: «أعتقد أن الانتقال لريال مدريد ليس الأفضل لي حالياً. أشعر بأنني في حالة ممتازة مع باريس سان جيرمان. وأشعر بجمحة الناس الكبيرة هنا. لقد بذلت الكثير لأستحق هذا الحب والتقدير، وأنا أعشق الحضور هنا، يتوفر لدينا مركز تدريبات بطورف خيالية، وجموعة





## هوامش

قبل الحرب الأخيرة على غزة كان المسحراتي يسير بين أزقة تزين بفوانيس وتتبعث منها أصوات الناس، أما اليوم فأصبحت الشوارع معتمة بلا زينة، وتحولت أحياء إلى مساحات ركام



غاب الكثير من مظاهر رمضان في غزة هذا العام، 23 فبراير 2026 (نهر القطيع/فرائس برس)

والخيام، لأن الناس يحبون هذا التقليد رغم الألم، وقد أصبحت مهمتهم مرتبطة بإحياء الأمل أكثر من مجرد إيقاظ الناس للسحور.

أما أحمد زقوت (34 سنة) الذي يعمل مسحراتياً في أحد مخيمات النزوح غرب مدينة غزة، فيقول لـ«العربي الجديد»: «تغيرت طبيعة عملي بالكامل هذا العام بعدما بات معظم السكان يعيشون داخل خيام. في السابق كنت أمشي بين بيوت، وكان الناس يفتحون النوافذ أو الشرفات ويردون عليّ اليوم أمشي بين خيام، وأناادي على عائلات فقدت كل شيء. لا أبواب ولا نوافذ، فقط قماش يحاول أن يحمي الناس من البرد».

ويشير إلى أن «صوت الطفل في المخيم له وقع مختلف، حيث يستيقظ الناس بسرعة بسبب قلقهم المستمر، ولأن الصوت بين الجدران، وعملي لم يعد مجرد تقليد رمضاني، بل رسالة أمل».

ويواصل المسحراتية في غزة مهماتهم بين الشخصيات، سلبية أو إيجابية، الفنون أساساً القاسية. تغيرت الطرقات وغابت البيوت والإضاءة عن الشوارع، لكن صوت الطفل لا يزال يتردد في الليل ويشهد على تمسك الغزيين بتقاليدهم وإصرارهم على إبقاء رمضان حاضراً في أصعب الأوقات.

وأعاد رمضان الحالي في غزة تعريف وظيفة المسحراتي، إذ لم يعد يسير بين بيوت مضاءة بل بين أنقاض، ولم يعد ينادي على نوافذ بل على خيام، ولم يعد يسمع الترحيب ذاته، لكنه لا يزال يخرج كل ليلة، يوقظ في الناس إحساساً بأن رمضان لا يزال حاضراً رغم كل شيء.

### باختصار

لا يرتد صوت المسحراتي في غزة من جدران البيوت كما كان يحدث سابقاً، بل يتلاشى في فضاء مفتوح

يمشي المسحراتي بين خيام لا يعرف من في داخلها، عائلات جاءت من أحياء مختلفة، جمعتها الحرب وفرق بينها كل شيء آخر

يشعر المسحراتي في غزة أنه ينادي الذكريات، لكنه يواصل الواجب الذي اعتاد عليه لأن «رمضان يجب أن يبقى حياً»

كانه «ذاكرة صوتية» لطقوس رمضان السنوية، ويواصل المسحراتي يوسف البياري (41 سنة) جولاته الليلية حاملاً طبلته التي ترافقه منذ أكثر من عشر سنوات. يقف لحظات بين صفوف خيام متلاصقة، كأنه يستجمع صوته قبل أن يتردد على طبلته مردداً النداء الذي اعتاد عليه. ويقول لـ«العربي الجديد»: «أصبحت مهمتي هذا العام أكثر ثقلًا من أي وقت ليس بسبب طول المسافات فقط، بل بسبب ما تحمله الجولة من مشاعر متناقضة. في السابق، كنت أمشي بين بيوت أعرف أصحابها جيداً، وكانوا ينتظروني ويحيونني باسمي، أما اليوم فأمسي بين خيام لا أعرف من في داخلها. عائلات جاءت من أحياء مختلفة، جمعتها الحرب وفرق بينها كل شيء آخر».

ويشير البياري إلى أن السير بين الخيام ليلاً يحمل مخاطر عدة، خاصة في ظل غياب الإضاءة وامتلاء المكان بحفر وركام، لكنه يحرص على الاستمرار لأن صوت المسحراتي بالنسبة للناس ليس مجرد تقليد، بل جزء من ذكريات حياتهم الطبيعية التي يحاولون التمسك بها. ووفقاً للواقع الجديد الذي فرضته الحرب يمر «المسحراتية» بين المنازل المدمرة

تدمير منازلهم، بخبر المسحراتي محمود عاشور (27 سنة)، وهو يسير بين أنقاض حي الشاطئ غربي مدينة غزة، «العربي الجديد» أن عمله هذا العام مختلف تماماً عن الأعوام السابقة، وأنه يضطر إلى السير بحذر بسبب الركام والحفر، خصوصاً في ظل الظلام الدامس الناتج عن انقطاع الكهرباء. ويقول: «كنت أعرف كل بيت في الحي، وكنت أنادي الناس بأسمائهم، وكان الأطفال ينتظرونني عند النوافذ، واليوم أمشي في نفس الشارع لكن لا أجد بيوتاً، فقط ركام، وأناادي أحياناً من دون أن أدرك أن أصحاب البيت استشهدوا أو نرحوا».

ومن أصعب اللحظات التي يمر بها عاشور وقوفه أمام منزل مدمر كان أصحابه يستقبلونه كل عام، لذا بات يشعر أنه ينادي الذكريات، لكنه يواصل الواجب الذي اعتاد عليه لأن «رمضان يجب أن يبقى حياً في غزة».

ولم تعد مهمة المسحراتي في قطاع غزة مجرد جولة ليلية لإيقاظ الضائمين، بل رحلة يومية عبر مشاهد الدمار والنزوح، حيث تحولت الأزقة إلى طرقات وعرة، والمنازل إلى ركام، والأبواب إلى خيام مهترئة. ورغم ذلك يحمل المسحراتي الطبل

### غزة.. علاء الحلو

لم يعد المسحراتي في غزة يجوب شوارع مضاءة ويطلق أبواب بيوت عامرة بالحياة في ليالي رمضان الحالية، بل شاهداً على زمن مختلف يمضي بخطوات حذرة فوق طرقات وعرة، وينادي على بيوت مهدمة وخيام مهترئة، ويحاول أن يوقظ أرواحاً أنهكتها الحرب قبل أن يوقظها للسحور. يمضي المسحراتي الآن بين ركام آلاف المنازل المدمرة، يتجاوز أكوام الحجارة وقطع الإسمنت، ويطلق طبلته الصغيرة في فضاء مفتوح لا تحيط به جدران، كأنه ينادي ذاكرة المكان أكثر من السكان. وفي كثير من الأحيان لا يجد نوافذ تفتح ولا أطفالاً يلوحون، بل خياماً صامتة تحاول أن تمنح قاطنوها الحد الأدنى من الحماية. في مخيم غربي مدينة غزة، يسير المسحراتي بين صفوف الخيام التي نصبت فوق أرض غير مستوية، ينادي بصوت مرتفع «يا نايم وحد الدايم»، لكن صوته هذه المرة لا يرتد من جدران البيوت كما كان يحدث سابقاً، بل يتلاشى في فضاء مفتوح، إذ اضطر عشرات آلاف السكان إلى العيش في خيام وملاجئ مؤقتة بعد

## وأخيراً

### «صحاب الأرض»... تهميتٌ مستحقّة

#### معن البياري

لم يُحرز مسلسل «صحاب الأرض» (14 حلقة) المشاهدة العالية في موسم رمضان الجاري لأنه عن حرب الإبادة في غزة، أو عن الإنساني المحض في أثنائها، فقط، وإنما أيضاً لأن معادلة العمل الدرامي الناجح تحققت فيه بكفاءة شديدة التميز، وتكاملت بإيقاع متناغم بل على موهبة مقدرة لدى عموم فريق التصوير والمؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية وبناء الديكورات وعمليات المونتاج وتصميم المناظر، بإدارة المخرج بيتر ميمي الذي يستحق تنويراً بتفوقه في تقديم عمل بصري يتوفر على كل عناصر الجاذبية والإبهار. وبالتوازي مع جودة ظاهرة في بناء محكيّات المسلسل في سيناريو (وكتابة) عمار صبري الذي بدا واضحاً، بإفراط، أنه أراد فقط عملاً عن العذاب الإنساني والنفسي الموهول الذي كائده الغزيون في أثناء جرائم الحرب اليومية أزيد من عامين. أراد البقاء في هذا الموضوع، من دون أيّ التفات (ولو عارض) إلى أيّ شأن سياسي. ولئن يُجاز هذا، صدوراً عن رؤية كاتب العمل ومُخرجه، فإن الغلو فيه صنع ما يستقيم حسبانه ماخذاً لا بأس من تسجيله هنا، فالغزيون، في غضون المحنة المعلومة، وتحت القصف الذي لم ينقطع، وقتل مئات منهم يومياً، كانوا يتابعون نشرات الأخبار

وجودها، ذلك أن المسلسل، إلى جانب أنه عمل إبداعيّ قام على التخيل في بناء قصص تتالت فيه، نهض، في الأساس، على بعد توثيقي. والتذكير هنا أن قطاع غزة لم تطأ فيه قدما أي صحافي غير فلسطيني، باستثناء من رافقوا دبابات الجيش الغازي في الأسابيع الأولى للعدوان، وصحافية من «سي أن أن» أمكن لها العبور إلى رفح، مع فريق لمستشفى ميداني إماراتي، وأمضت ثلاث ساعات، وأعدت تقريراً جيداً. وبذلك، ربما كان الأنسب عدم وجود دور تلك الصحافية، وإنّ من مساحات السيناريست أن يبتدع ما ليس في الواقع في عمل دراميّ يبني على وقائع موثقة ومعلومة في إطارها العام، أما الإجابة عن السؤال

«صحاب الأرض»... تهميتٌ مستحقّة

شخصيات «صحاب الأرض» تنوّعت حكاياتها التي جاء عليها المسلسل في مجرّن بصريّ مشهديّ ثري

أعلاه فيبشرها المسلسل نفسه، وهي أن الفنّ ليس مشغولاً بالتاريخ والتسجيل والتوثيق، وإنما بالحراة الشعورية وبالأحاسيس والانفعالات، وبجوانبات الشخصية، سلبية أو إيجابية، الفنون أساساً بتظهير العميق في الوقائع والأحداث. وهكذا، يعدّ نجاح «صحاب الأرض» في تبين وقع الحرب على الشخصيات فيه، وهي شخصيات تنوّعت حكاياتها التي جاء عليها المسلسل في مجرّي بصريّ مشهديّ ثريّ، محكم بحوارات سيناريو متقن، وتنوّعت كذلك نساءً ورجالاً، شباباً وأطفالاً وشيوخاً. وكان مرتبط الأحداث المتتالية قصة ناصر الذي أدى دوره إياد نصار الذي يعمل على إنقاذ الطفل يونس، ابن أخيه الذي قضى وأسرته في عدوان إسرائيلي، ومن خلال عيني الطبيبة المصرية القادمة إلى أحد مستشفيات القطاع، وتؤدي دورها مئة شلبي، وفي تتابع الحلقات، عوينت لحظات بلا عدد، وضجت بالترتجف والخوف والقلق والفقد والأسف والأسى والألم، وكذلك ببعض الضحك والفرح (مشهد عرس ناجح)، وبالتوازي مع توالي سقوط شهداء في اعتداءات في الضفة الغربية، في غضون حكاية أسرة ناصر هناك. بايجاز، «صحاب الأرض» من مفاجات موسم الدراما الرمضاني الراهن... وفي المقدور أن يكتب عنه أكثر مما جاءت عليه السطور أعلاه.